

١٨٥
ش.ل

(شرح كتاب الفلسفة لارسطاطاليس) ، تأليف توما اللاهوتي ،
كتبت في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .

١٣ × ٢١ سم

١٧ س

٥٦ + ١٦ ق

١٦٧٦ نسخة حسنة ، خطها نسخ حسن

١- الارسطيه ، الفلسفة اليونانية

أ- اللاهوتي ، توما اللاهوتي ؟ بد تاريخ النسخ .

٢١٣٨٩
 ١٩٨١/٩/١١ م

الكتاب (هو شرح كتاب الفقه لدرسي طائفة
 لسوط اللاهوتي) وذلك كما
 ورد في المتن نفسه

محرر
 ١٩٨١/٩/١١ م

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات	
اسم الكتاب	كتاب الفقه
اسم المؤلف	أبي طاهر
تاريخ النسخ	؟
عدد الأوراق	٧٧
ملاحظات	١٨٩

المخطوط

١٦٣
 ١٦٣

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
توفيقه تكتب الفلسفة التي ألفها أرسطو
طاليس على ما يشرح الفاضل توما اللطيف
ان الطبيعة الانسانية في ابينا ادم كسبت
لناجها عظيما وعدم معرفة وحكمة لما اكل الثمرة
التي اوصاه الله تعالى ان لا يأكلها فها
الجهل العظيم وعدم المعرفة والحكمة الفلسفة
المنع شرحها تستطيع قليلا ان تدويه اذا
واظنا مدتها وسمعتها باجتهاد وشوق شرحها
واسم الفلسفة هو يوناني وتاويله محبة الحكمة
ولذلك يبطا غراس اذ قد ظن ان الله
وحده هو الحكيم ليس كان يدعى نفسه حكما
بل محب للحكمة تاذات وعاهية الفلسفة
فهي جمع من الالهية والانسانية
والطبيعية

والطبيعية والقوى الطبيعية **فالفلسفة**
تميل الى ثلاثة اشياء **أولها** الى تفهيم القوة
العقلية **ثانيها** الى معرفة الاشياء الانسانية
والالهية التي قابل الانسان ان يعرفها
بالنور الطبيعي والقوة العقل الطبيعية **ثالثها**
الى ترتيب الافعال والعوايد والاخلاق
الانسانية بالحكمة والادب فلاجل فعلها
الاول تدعى فلسفة عقلية او ناطقة او
منطق ولاجل فعلها الثاني تسمى طبيعية
ولاجل فعلها الثالث تقال علم اصلاص الاخلاق

القسم الاول

في الفلسفة الناطقة او علم المنطق
قبلا ابتدئ في شرح المنطق بحسب عليتنا ان
نشع مدخل المنطق الذي يدعى باليوناني
ايساغوجي لان معرفته ضرورية جدا
لفهم المنطق وغيره من الفلسفة

واللاهوت فدخل المنطق ليشتمل على تهذيب
أفعال القوة العقلية فلذلك ينبغي لنا
أن نبين كم هي وما هي الأفعال العقلية

مقدمة

في أفعال العقل

أفعال العقل على حسب ماى الفلاسفة هي
ثلاثة تصور سادج وحكم وانتقال فكرى
فالتصور السادج هو فعل العقل الذى به
الإنسان يتصور شيئا من غير أن يحكم عليه
بإيجاب أو سلب كصورة زيد حيوان
حجر شجرة والحكم هو فعل عقلى الذى به نحكم
على الشئ ~~الشيء~~ تصورناه تصورا سادجا بإيجاب
أم سلب كقولنا زيد هو حيوان ناطق
الحيوان هو حساس الحجر هو يابس الشجرة
هي شجرة والانتقال الفكرى هو فعل العقل
الذى به تنتقل من حكم إلى حكم آخر فتتبع منه
كقولنا زيد هو حيوان ناطق ~~الشيء~~ هو قابل
للسعادة

السعادة. الحيوان هو حساس اذن هو يابصر
وسامع ولامس. الحجر هو يابس اذن خالى
الرطوبة. الشجرة هي شجرة. اذن هي جيدة
وما شاكلها

المقالة الاولى

فيما ينبغي لاول فعل العقل اعنى بالتصور ~~الشيء~~
فالمعلقون باول فعل العقل هم الحدود
وكما يخص الحدود. وكون هذا الفعل وبقية
الأفعال العقلية. ما دامت في العقل فقط
لا تظهر إلا لفاعلها. وان امراد ان يظهرها
لاحد يحتاج لدلالة ما. فينبغي ان نشرح أولا
ماهية الدلالة واقسامها كونها مفيدة جدا لفهم
الاشياء المنع شرحها

الفصل الاول

في الدلالة واقسامها

في الدلالة واقسامها

فالدلالة حسب تعليم القديس أوغسطينوس في الانشراح
الثاني من الكتاب الاول من كتب تعليم المسيح
هي التي ما عدا افعال صورتها وفهمها الى الحواس
تهدينا الى فهم ومعرفة امر اخر **واقسامها اثنا**
طبيعية و**وضعية** فال**طبيعية** هي التي ما عدا
افعال صورتها وفهمها الى الحواس تهدينا
من ذاتها وطبيعتنا الى فهم امر اخر كالذخا
يدل على النار **والوضعية** هي التي ما عدا
افعال صورتها وفهمها الى الحواس تهدينا
الى معرفة شئ اخر من قصد وغرض. **واراد**
الناس كضرب المناقوس يدل على الصلاة
والالفاظ تدل على معانيها **فان** **هاتين**
الدالتين الوضعية فقط. هي التي اذا
استعملها الانسان يستطيع ان يظهر افعاله
العقلية الى انسان اخر وذلك يصير
باستعمال. **اما الاسم**. **اما الفعل**. **اما الكلام**
فلهذا يجب ان يبين ماهية **الاسم** **والفعل** **والكلام**

القول

لفضل

الفصل الثاني

في

في الاسم والفعل والكلام الاسم حسب ما قال
ارسطو طالس في الفصل الثاني من الكتاب
الاول بريرميدياس اعني الترجمة. هو صوت
دال على معنى بالوضع غير مقترن بالزمان وان
فرقت اجزائه فلا تدل مثل الاول **اولا يقال**
صوت دال على معنى وبهذه الالفاظ يميز
الاسم من المهمات التي لا تدل على معنى كدبر وغيرها
ثانيا يقال بالوضع وبهذا يميز الاسم من الاصوات
الطبيعية التي من ذاتها تدل على معنى مثل
اخ اخ التي تدل على جميع الصدى **ثالثا يقال**
غير مقترن بالزمان وبهذا يميز الاسم من
الفعل الذي هو مقترن بالازمنة الثلاثة
رابعا يقال ان **فرقت اجزائه فلا تدل مثل**
الاول ليميز الاسم من الكلام الذي ان فرقت
اجزائه تدل على شئ كما سياتي **والفعل**

حسب قول الفيلسوف هو صوت دال على معنى
 بالوضع مقترن بالزمان وافرقت اجزاؤه فلا تدل
 مثل الاول وان اجتمع مع الاسم يسلبا ويوجب
يقال الفعل مقترن بالزمان اعني بالثلاثة
 كضرب يضرب اضرب وبهذا يفصل الاسم
 من الفعل لان الاسم كما ذكرنا انفا لا يقترن
 بزمان قولنا ان اجتمع مع الاسم يوجب او
يسلب بهذا يفصل الفعل من الاسم ومن الحرف
 وليس بضدري ان في الحال يوجب او يسلب
 لكن بالقوة والامكان كما هو واضح في السؤال
 والصراح **والكلام** هو صوت دال على معنى
 بالوضع ~~لان~~ فرقت اجزاؤه فتدل مثل الاول
 لان اذا فرقت اجزا هذا الكلام زيد هو
 انسان الى زيد وهو وانسان فكل واحد
 منها تدل مثل الاول كما كانت تدل في الكلام
 قبل ان تفرقت

الفصل الثالث

في

في الحد واقسامه

الحد هو الذي تدخل اليه القضية بمعنى محورها
 وموضوعها **اعلم** ان القضية اي الحكم الذي
 هو ثاني فعل العقل كما ذكرنا سابقا تركيب
 من ثلاثة اعني من موضوع • ومحمول • وعلا
 بينهما • كما يبين في هذه القضية زيد هو انسان
 فزيد الموضوع وهو العلاقة وانسان المحمول
 لان الموضوع هو المحكوم عليه والمحمول المحكوم به
 والعلاقة هي اتحاد الموضوع بالمحمول فاذا
 اخلت هذه القضية الى موضوع ومحمول تدخل
 الى زيد • وانسان • فبقي زيد وانسان
 حدود القضية **واقسام الحد** كثيرة جدا
 فنختار شرح الاخص والالزم منها **اولا**
 ينقسم الحد الى مقول وحده • ومقول مع غيره
 فالمقول وحده هو الاسم الموصوف الذي
 يدل على شئ معين كالجوهر والجسم والنور
 وغيرهم **المقول مع غيره** هو اسم الصفة

والصفتان هما المقول والموصوف
 في الكلام الغير محتاج الى الاستناد على الغير

والصفتان هما المقول والموصوف
 في الكلام ولا يلزم ان يقع بتأنيده
 كصديق وبار وغيره

الذي يدل على شئ ملحق بغيره. كالصديق
والعالم. والابيض. والاسود. وما شابه ذلك
ثانياً ينقسم الى كلي وجزى ومفرد فالكلي
هو الذي يقال على كثيرين كقولنا كل انسان
الشجرة. الحيوان. والجزى هو الذي يدل
على شئ مقول على البعض كقولنا بعض النساء
بعض الحيوان. والمفرد هو الذي يدل على
شئ واحد كقولنا زيد. عمرو. هذا الانسان
هذه الفرس. وما اشبه ذلك **ثالثاً** ينقسم الى
مشاع. وغير مشاع. فالغير المشاع هو كل
اسم اما موصوف. اما صفة. الذي يدل على
شئ غير مقول على كافة الاشياء كالانسان والنار
والحيوان والشجرة والمشاع هو الذي يصدق
على كافة الاشياء. وهو ستة الفاظ. وهي
كائني وشئ وواحد وجيد وبعض وهو
لبعي ينقسم الى عقلي وخارج عن العقل
فالعقلي هو الذي يدل على صفات تطابق
للموضوع

الموضوع فقط تعلقاً بالعقل. كالموضوع و
المحمول. والجنس والنوع. والفصل. وغير
ذلك. والخارج عن العقل هو الذي يدل على
صفات تطابق الموضوع ذاتاً من غير تعلق
بالعقل. كالانسان والحجر والشجرة **خامساً**
ينقسم الى مجرد. ومؤلف. فالمجرد هو الذي
يدل على صوته اما عقليه. اما خارجية عن
العقل. وحقيقية. اما جوهرية. اما
عرضية. وكيفيه. محيزه. ومنفصلة
من موضوعها. كالبياض والسواد والناس
وغير ذلك والمؤلف هو الذي يدل على صوته
موجودة في موضوعها. ام على موضوع مأكك
صوته كالابيض والاسود والانسان
سادساً ينقسم الى مستحي. ومستحي. فالمستحي بكسر
الميم هو الذي منه يتصور غيره كالصدق
والعدل والعلم. والمستحي بفتح الميم هو الذي
يتصور من غيره كالصديق والعالم والعااد

وما شبه ذلك **سابعاً** ينقسم الى متواطىء و
 مشترك • ومشابه • فالمتواطىء هو الذى
 يدل على كثيرين مشتركين بالاسم وبمعناه
 كالانسان والجسم والحيوان والمشارك هو
 الذى يدل على كثيرين مشتركين بالاسم
 ومختلفين بمعناه كقولنا كلب • الذى يقال
 على البرى والبحرى والكوكبى الذين يشتركون
 باسم الكلب ويختلفون بمعناه • والمشابه
 هو الذى يدل على كثيرين مشتركين بالاسم
 ولكن بالمعنى بوجه مشتركين وبشيء مختلفين
 كقولنا ذ وصحة كونه يقال على الانسان
 والنبض والدواء • ولكن يقال على الانسان
 كمالك الصحة وعلى النبض كظهر الصحة
 وعلى الدواء كسبب الصحة **ثامناً** ينقسم الى
 مطلق وذى اشارة • ومضاف • فالمطلق
 هو الذى يدل على شئ غير ملتصق بغيره
 كالانسان والحجر والماء • وذى اشارة هو
 الذى

الذى يدل على شئ ملتصق بغيره بالاشارة كالغذاء
 والعشاء يدلان على الاكل الملتصق باوقات
 الظهر والمساء • والمضاف هو الذى يدل
 على شئ يضاف الى غيره كالاب يدل على اقنوم
 ولد ابنه والمعلم يدل على اقنوم له تلميذ •
 والسيد يدل على اقنوم له عبيد **تاسعاً**
 ينقسم الى وجودى وعدمى • ومنفى
 فالوجودى هو الذى يدل على شئ كائناً
 بنفسه ام بغيره كالانسان والبياض
 وغيرها والعدمى هو الذى يدل على عدم
 صورته فى موضوع قابلها بالذات والقوة كالا
 يدل على عدم النظر فى الحيوان الذى من ذاته
 وطبيعته هو مالك قوة النظر والمنفى هو
 الذى يدل على عدم صورة فى موضوع ليس قابلاً
 من طبيعته كغير مخلوق بالنظر الى البارى
 الذى من ذاته ليس قابلاً للخلق **عاشراً**
 ينقسم الى بسيط ومركب • فالبسيط هو لفظ

واحد كقولنا الفرس الكلب والكلب هو مجموع
 من لفظتين أو أكثر كقولنا حيوان ناطق
 انسان صالح، تليد ما هو احدى عشر ينقسم
 الى منتهى، وغير منتهى، فالمنتهى هو الذى
 يدل على شئ معين ومحدود كالانسان والحجر
 والغير المنتهى هو الذى يدل على شئ غير معين
 ومحدود وهو الذى يسبقه حرف نفى كقولنا
 لا انسان، لا حجر، لا ماء، وما ضاهاها،
اثني عشر ينقسم الى جنسى، ونوعى، وشخصى
 فالجنسى هو الذى يقال على كثيرين مختلفين
 بالنوع كالحوان الذى يقال على الانسان والفرس
 والكلب والجمال والبقر والنوعى هو الذى يقال
 على كثيرين مختلفين بالعدد كالانسان الذى
 يقال على زيد وعمر وبقية الناس
 والشخصى هو الذى يقال على شخص واحد
 كزيد وعمر وما اشبه ذلك
 الفصل

الفصل الرابع

في مناسبة الحدود

اولاً الحدود، اما متوافقان، اما غير متوافقين
 فالمتوافقان هما اللذان احدهما يتفق مع الاخر
 بصفة ما كالحوان والفرس والغير متوافقين
 هما اللذان احدهما لا يتفق مع الاخر بصفة
 كالماء والحديد، الابيض والحلو، والمتوافقان
 اما ينتجان سوياً كالانسان والضاحك، اما
 لا ينتجان سوياً اى احدهما يتبع الاخر ولا
 ينعكس كالانسان والحوان ثانياً الحدود
 اما متناقضان، اما معدمان، المتضادان
 اما متضايقان، فالمتناقضان هما اللذان
 احدهما يسلب كل شئ الذى اوجبه الاخر
 كضارب وليس بضارب كاتب وليس بكاتب
 والمعدمان هما اللذان احدهما يدل على وجود
 صوته بما فى موضوع ما والاخر يدل على فقدها

في ذلك الموضوع مع وجودها بالقوة كما عرفت
باصرها والمتنا دأنها اللذان أحدهما يهدم
الأخر طبيعياً. كالحار والبارد. الأبيض
والأسود والمتنا يفانها اللذان أحدهما
يضاف إلى الآخر كالباب وابن معلم وتلميذ
سيد وعبد.

الفصل الثالث

فيما يخص الحدود

أولاً يخص الحدود الفرض وهو نيابة الحد
عن نفسه. أم عن مدلوله فالفرض أولاً
أما حرفي. أما ذاتي. فالحرفي هو نيابة
الحد عن نفسه كقولنا زيد هو لفظ مثلث
الحروف وذو حركتين والذاتي هو نيابة
الحد عن مدلوله كقولنا زيد هو حيوان
ناطق والفرض الثاني أما صوري. أما
مادي. فالصوري هو نيابة الحد عن صورته
مدلوله

مدلوله. أو عن شيء ينبغي للصورة كقولنا
الإنسان هو حساس ناطق هو ضاحك
هو قابل السعادة. والمادي هو نيابة
الحد عن مادة مدلوله أو عن شيء ينبغي
للمادة كقولنا الإنسان هو جسداني هو
ذو رجلين طويل أبيض وما أشبه ذلك
والفرض الثالث أما تقسيمي أما مجع
فالتقسيمي هو نيابة الحد الكلي عن مدلوله
أما مجعاً أما فراداً كقولنا الإنسان هو
حيوان ناطق لأن الحيوان الناطق ليس يقال
على كل الناس مجعاً فقط بل وعلى كل واحد
منهم فراداً أيضاً والجعي هو نيابة الحد عن
كل مدلولاته مجعاً ولا فراداً كقولنا الرسل
هم اثني عشر لأن الاثني عشر ما يقال على الرسل
الاجمعاً أيضاً الفرض أما محدود أما غير محدود
فالحدود هو نيابة الحد عن مدلوله المعين
كقولنا بطرس هو يام بولص هو ماشي وغير

المعين هونيابة الحد عن مدلوله بلا تعيين
 كقولنا بعض الانسان هو كاتب احد السفن
 هي ضرورية للسفينة الحدقة للعين هي ضرورية
 للنظر **ايضا الفرض** اما حقيقي اما مجازي
 فالحقيقي هونيابة الحد عن مدلوله الخاص
 كقولنا الانسان هونا طبق والمجازي هو
 نيابة الحد عن مدلوله الغير خاص كقولنا
 حماس بمعنى عديم العلم . وكقولنا على المسيح
 انه كان اسدا من سبط يهوذا **ايضا الفرض**
 اما متواطى اما مشترك اما مشابه
 فالمتواطى هونيابة الحد عن مدلوله المقول
 على كثيرين مشتركين بالاسم وبمعناه كقولنا
 الكلب لبري هونيابا ففى لفظة كلب برى
 يوجد فرض متواطى لانه يناب عن مدلوله
 المقول على الكلاب البريين المشتركين بالاسم
 الكلب ومعناه والمشارك هونيابة الحد
 عن مدلوله المقول على كثيرين مشتركين بالاسم
 ومختلفين

ومختلفين بمعناه كقولنا الكلب هو جوهر
 ففى لفظة كلب يوجد فرض مشترك لان
 الكلب يناب عن مدلوله المقول على الكلب
 البرى والبحرى والكوبرى والمشابه هونيابة
 الحد عن مدلوله المقول على كثيرين مشتركين
 بالاسم ولكن بالمعنى لبشى مشتركين وبشئ
 مختلفين كقولنا ذو والصحة هو مفيد ففى
 لفظة ذو والصحة يوجد فرض مشابه لان
 ذو والصحة يناب عن مدلوله المقول على الانسان
 والدواء والتبض . ولكن على الانسان كما لك
 الصحة وعلى الدواء كسبب الصحة وعلى التبض
 كظهر الصحة **ثانيا** يخص الحدود الفساحه
 وهى انتشار الحد من معنى اصغر الى اكبر
 كقولنا الصديق اخطا وايضا زيد هو حيوان
 ناطق بتوسيعها الى زمان الماضى والحاضر
 والمستقبل **ثالثا** يخص الحدود المحصوره
 تقييد الحد من معنى اكبر الى اصغر كقولنا

٢٠
للجيش هو أبيض الاسنان **رابعاً** يخص
الحدود تغيير الحال وهو استعمال الحد في معنى
مجازي كذاك المسيح يدعى في الكتب المقدسه
شمس العدل واسد من سبط يهوذا **خامساً**
يخص الحدود التسمية وهي وقوع حد واحد
اي المحول على حد آخر اي على الموضوع وهي
على قسمين اعني صوريه وماديه فالصوريه
هي وقوع المحول على صورة الموضوع ام على
خواصها كقولنا الانسان هو ناطق الحيوان
هو حساس. فالناطق والحساس في هاتين
القضيتين يقعون على صورة الموضوع و
الماديه هي وقوع المحول على مادة الموضوع
ام على خواصها كقولنا الانسان هو ذو رجلين
وماشي وطويل قذو رجلين وماشي وطويل
يقعون على خواص مادة الموضوع **في ايجب**
علينا الان ان نضع قانوناً واحداً مفيداً
وثباتاً على حدود العدد المسمى التي هي
واحد

٢١
واحد اثنان ثلاثه والباقي الخ
وهو ان لما يقالوا على موضوع يقعون على
صورته وخواصها ليس فقط على مادته
ومثال ذلك قولنا التلاميذ الدارسون
الفلسفة في هذا المكان هم اثني عشر فالحد
اثني عشر يقع على صورة الموضوع وخواصها
ومعنى هذه القضية ان التلاميذ الدار
الفلسفه في هذا المكان هم اثني عشر ناساً
ولهم اثني عشر نفس ناطقه وضاحكه
اما قايده وثبات هذا القانون هو واضح
في الالهيات لان لاجله هذه الحدود الله
قرب وازلي لم يصح وجودها في مكان موضوع
في القضية التي محولها هو عدد مسمى اذ
في صورة الامانه التي كتبها اثنا سيوس
الكبير نعرف ان الاب والابن والروح القدس
ليس هم ثلثة الهه. ولا ثلثة ارباب
ولا ثلثة ارباب بل اله واحد فقط

٢٢
مرب واحد واثنى واحد وسبب ذلك هو
القانون المذكور لان اذا كانت هذه الحدود
موضوع في القضية التي محمولها هو عدد مسمى
كان ممكن ان نقول الله هو اثنان الرب هو
اثنان الازلي هو ثلثه لان المحمول في هذه
القضايا يقع على صورة الموضوع وهذا مضاً
للإعانة الاسرود كسبه ومن هذا القانون
يظهر واضحا كيف في صورة الامانة المذكورة
يصح القول ان الاقائيم الالهيه هي ثلاثة
لان صورة الاقائيم هي الاقنوميه فاذا قلنا
ان الاقائيم هي ثلاثة. الحد المحمول يقع على
صورة الموضوع فيبقى صحيح ان الاقائيم هي
ثلاثة **حفظاً** هذا القانون الى حدود العدد
المسمى لان اذا تكلمنا على حدود العدد المسمى
التي هي ثلثي مثلث مربع الخ يجب علينا
ان نترك القانون ونتكلم بخلاف ما ذكرنا.
لان هذه الحدود ليست تقع على صورة
الموضوع

١٥
الموضوع وضواها لكن الاكثر على المادة.
وايضاً على شئ ليس ظاهراً بل باطن ومستتر
او متضمن في الموضوع. كذلك جيد القول
ان الله هو مثلث اذ هذا اللفظ مثلث
لا يقع على لفظ الله صورياً بمعنى ان نفس
اللاهوت مثلث لكن مادياً بمعنى ان الاقائيم
التي في الله هي ثلثه وان الله حسب الاقائيم
هو مثلث **والاصح** في هذه الاقوال وما شاكلها
اننا نفس ضميرنا بزيادة لفظ ما. ونقول
الله هو مثلث في الاقائيم. اللاهوت هو
مثلث حسب الاقنوميات. وكذا في الباقي

المقالة الثانية

في ثاني فصل العقل وما يتعلق به
كون ثاني فصل العقل كما ذكرنا سابقاً ما هو
إلا الحكم الذي به تحكم على الشئ الذي تصورناه
تصوراً سادجاً بسلباً م بإيجاب والحكم انما هو

القضية فيجب ان نشرح ماهيتها واقسامها
وغاياتها

الفصل

في ماهية القضية واقسامها

ان امر بسيطاً ليس يقول في الفصل الرابع
من الكتاب الاول من كتب پيرس هيندياس
اي الترجمة ان كل كلام ليس يوجد فيه سلب
او ايجاب ينبغي للفصاحه وانما ينبغي للمنطق
القضايا التي توجب وتسلب **فالقضية**
حسب تعليمه هي قول الذي به نحكم على الشئ
بسلباً وايجاباً بسلب كقولنا زيد ليس
بفرس وباجاب كقولنا زيد هو حيوان
فالقضية تنقسم اولاً الى قضية ثنائية
وقضية ثلاثية فالثنائية هي التي على
موضوعها لا يقال الا الوجود ام عدم الوجود
كقولك العالم موجود. الدجاجة ليس بموجود.
ولثلاثية

والثلاثية هي التي على موضوعها يقال شئ
اخر غير الوجود او عدم الوجود نحو قولك
زيد هو انسان عمرو هو كاتب الفرس ليس
بانسان والحجر ليس بحساس.

ثانياً تنقسم الى حملية. ومؤلفه. ومنهجية.
فالحملية هي المركبة من موضوع واحد
ومحمول واحد وعلاقة واحدة نحو قولك
زيد هو انسان والمؤلفه هي المركبة من
موضوعين ومحمول او من محولين وموضوع
او من محولين وموضوعين او من قضايا
كثيره كقولك زيد هو كاتب. زيد وعمر
هما كتبه. زيد وعمر هما كاتب وقارئ.
زيد هو كاتب وعمر هو قارئ. وماضاها
والموجبه هي التي تحوي نوع اتحاد المحمول
بالموضوع ام انفصالة منه نحو قولك زيد
بالضوء هو انسان متنع ان زيد يكون
فارساً. يمكن ان زيد يكتب وماشبه ذلك

الفصل الثامن

في القضايا الجمليات و قضاها

اعلم ان في القضايا كما في المركب الطبيعي
 توجد اربعة اشياء . مادة . صورة .
 وكيفية . وكيفية . فالمادة هي الحدود
 المركبة منهم . القضية بمعنى محمول وموضوع
والصورة هي ايجاب القضية وسلبها
والكيفية هي فساحة الموضوع واشتماله على
 كثيرين ام حصص واشتماله على قليلين والكيفية
 هي صدق القضية او كذبها فاما من جهة
 المادة تنقسم الحليات الى واجبات وممكنات
 وممتنعات فالواجبات هي التي موضوعها
 يتحدد محوها ضرورة نحو قولك زيد هو انسان
 والممكنات هي التي موضوعها يتحدد محوها
 تارة وينفصل اخرى نحو قولك الانسان
 هو حكيم والممتنعات هي التي موضوعها
 ما يوافق

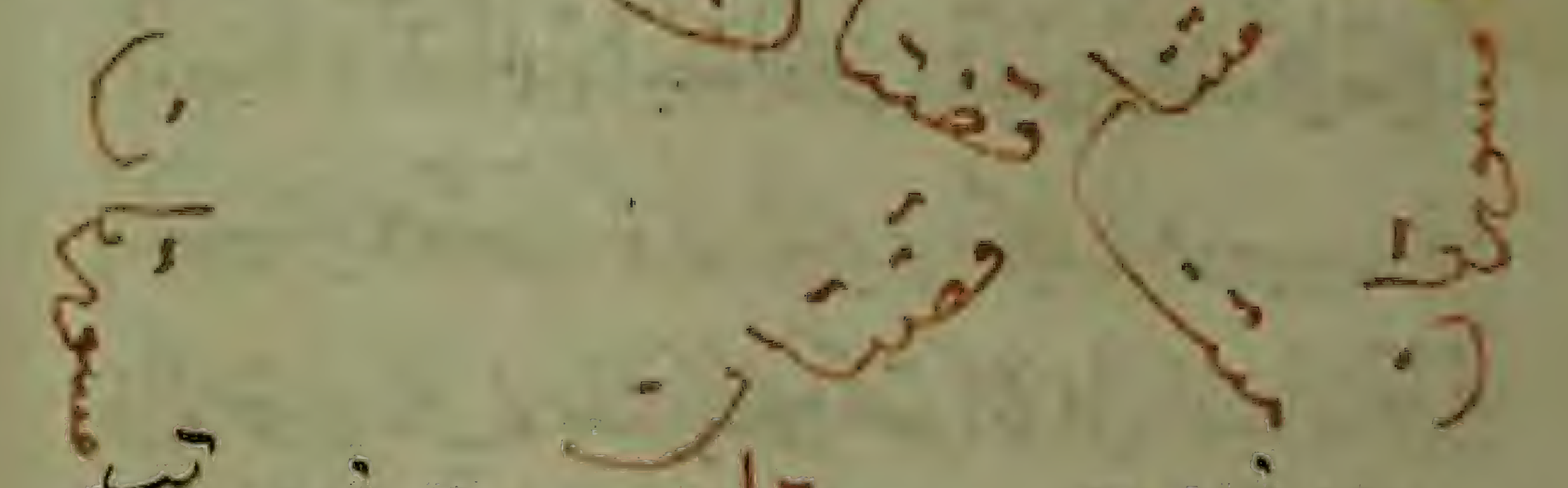
ما يوافق محمولها بالكلية كقولك: الانسان
فارس، وما اشبه ذلك فانما من جهة الصورة
تنقسم الحليات الى سالكات و موجبات
فالسالكه هي التي موضوعها يتفصل من
محمولها بحرف نفى كقولك: الانسان ليس بفارس
والموجبه هي التي لا يتقدم علاقتها حرف نفى
كقولك: الانسان هو حيوان ناطق وايميل
من جهة الكليه تنقسم الى كليات و جزئية
و مخصوصات فالكليات هي التي موضوعها
يقال على كثيرين كونه يتصدر بلفظة كل
كقولنا: كل انسان هو حيوان ناطق، وكل فارس
هو حيوان صاهل و الجزئيات هي التي
موضوعها يقال على قليلين لانه يتصدر
بلفظة بعض كقولنا: بعض الانسان حكيم
بعض الفرس مركب و المخصوصات
هي التي موضوعها يقال على شئ واحد
معين كقولنا: ايليا هونى . داود هو ملك

سؤال ما ذا تحكم على القضايا التي موضوعها
يقال على كثيرين ولكنه ما يتصدر بلفظة كل
كقولك الانسان هو حيوان ناطق والفرس
هو حيوان صاهل **للجواب** نقول ان هذه
القضايا وماضاها هي كليات كون لفظ
كل هي مستترة في موضوعها ولو كانت
ظاهرا **واما** من جهة الكيفية تنقسم الى
صادقات وكاذبات فالصادقة
هي التي تحكم على الشئ كما هو كقولك الانسان
هو حيوان ناطق والكاذبة هي التي تحكم
على الشئ بخلاف ما هو كقولك الانسان
هو حيوان صاهل وكذا ان وافق الحكم الموضوع
لخارج عن العقل فهي صادقة وان لم يوافقه
فهي كاذبة **باب في خاص القضايا**
الحليات اي المقابلة كما ان الحدود بانواع
مختلفة يقابل بعضها بعضا كذلك يجري
ايضا في القضايا فمقابلتها هي اختلاف
قضيتين

قضيتين بالصورة والكمية او باحدهما
وهي اربعة اشكال تناقض ومضادة
وحصر وتسور فالتناقض هو اختلاف
قضيتين بالصورة والكمية كون احدهما
كلية موجبة والاخرى جزئية سالبة
ام بالعكس نحو قولك كل انسان قاري
وبعض الانسان ليس بقاري ولا احد من
الناس بقاري وبعض الانسان قاري
والمضادة هي اختلاف قضيتين كليتين
بالصورة فقط كون احدهما كلية موجبة
والاخرى كلية سالبة كقولك كل انسان قاري
ولا احد من الناس بقاري والحصر
هو اختلاف قضيتين جزئيتين بالصورة
فقط كون احدهما جزئية موجبة والاخرى
جزئية سالبة كقولنا بعض الانسان قاري
وبعض الانسان ليس بقاري والتسور
هو اختلاف قضيتين بالكمية فقط كون

احديهما كالحية والاخرى جرسية ولكن كلاهما
 اما موجبتان . اما سالبتان معاً كقولك
 كل انسان قارى وبعض الانسان قارى
 ام لا احد من الناس بقارى وبعض الانسان
 ليس بقارى ولكن تفهم ايها القارى كل هذا
 جيداً انظر وتأمل الجدول الاتي

كل انسان كاتب متضادتان ولا احد من الناس كاتب



بعض الناس كاتب محصورتان وبعض الناس ليس بكاتب

ذكر قوانين المقابلات قضيتين

فقانون التناقض هو ان القضيتين المتسا
 لم تصدقا معاً ولم تكذبا معاً لكن ان كان
 احدهما صادقة فالاخرى كاذبة وبالعكس
 كما هو واضح لمن يتأمل الجدول وقانون
 المضا دة

المضا دة هو ان القضيتين المتضادتين
 لا يمكن صدقهما معاً بل كذبهما معاً وقانون
 المحصر هو ان القضيتين المحصورتين تكذبان
 معاً ولا تصدقان معاً وقانون الدستور
 هو ان القضيتين المسورتين يمكن صدقهما
 معاً وكذبهما معاً

ذكر شروط المقابلات

اعلم ان مقابلة القضايا لم تصح بين

قضيتين الا بشروط سبعة الاولى

ان يكون لهما موضوع واحد ومحمول واحد

اي لا يختلفا بالموضوع والمحمول الثاني

ان يكون لموضوع والمحمول القضيتين فرض

واحد اي لا يختلفا القضيتين بالفرض

الثالث ان يكون للمحمول في كل منهما تسمية

واحدة اي لا يختلفا محمولها في التسمية

الرابع ان لا نفهم شئ من جهة المحمول ام الموضوع

في احديهما ولا في الاخرى الخامس

٣٢
ان لا يكون اختلاف بين محمول وموضوع كل
منهما في الزمان والمكان **السادس** ان لا يكون
اختلاف بين محموليها وموضوعيها في الاضافة
اي ان تكون في الواحد ولا في الاخرى
السابع ان تكون احدى القضيتين موجبه
والاخرى سالبه وهذا الشرط لا ينبغي لمقابلته
التسوية **سؤال** ما ذا نحكم على مقابلة القضايا
المفردات وبأي نوع من انواع المقابلة تقابل
بعضها بعضاً **الجواب** نقول ان القضايا
المفردات كقولنا زيد هو كاتب وزيد
ليس بكاتب تقابل بعضها بعضاً بالتناقض
وبيان ذلك لان لا يمكن صدقهما معاً ولا
كذبهما بل ان كانت احدهما صادقة تكون
الاخرى كاذبه . وبالعكس **باب**
في تساوي القضايا المتقابلتين
التساوي هو ان القضيتين المتقابلتين
يكون محمولها وموضوعها ومعناها واحداً
وذلك

وذلك بصير اذا تقدم ام تاخر حرف النفي
على موضوع احديهما ام تقدم وتاخر معاً
فالمسألة قضيتان تتساوي بتقديم حرف النفي
على موضوع احديهما فان اردت تساوي
هاتين القضيتين المتناقضتين كل انسان
حكيم وبعض الانسان ليس بحكيم نقول كذا
ليس كل انسان حكيم وبعض الانسان ليس
بحكيم **والمسألة دتات** والمحصول **ثاني**
تساوي اذا تاخر حرف النفي على موضوع
احديهما فان اردت تساوي هاتين
القضيتين المتضادتين كل انسان حكيم
ولا احد من الناس بحكيم نقول كذا كل
انسان ليس بحكيم ولا احد من الناس بحكيم
وكذا تفعل في المحصولين **والمسألة ثانياً**
تساوي اذا تقدم وتاخر معاً حرف النفي
على موضوع احديهما فان اردت تساوي
هاتين المسووتين كل انسان حكيم وبعض

٣٤
الانسان حكيم تقول كذا ليس كل انسان
ليس هو حكيم وبعض الانسان حكيم
باب في عكس القضايا الجمليات
العكس هو انقلاب القضية اعني ان يصير
موضوعها محمول ومحمولها موضوع ويبقى
صدقها او كذبها بحاله وايجابها او سلبها
بحاله كقولك بعض الحيوان اسود فتعكس
هكذا بعض الاسود حيوان وهو على ثلاثة
اشكال . عكس مطلق وعكس عرضي
وعكس بنقيض الوضع . فالعكس المطلق
هو انقلاب القضية بابدال الاطراف مع بقاء
الكمية والصورة كقولك بعض الانسان كاتبه
فتعكس هكذا بعض الكاتب انسان والعرضي
هو انقلاب القضية بابدال الاطراف مع بقاء
الصورة وتغيير الكمية من كليه الى جزئية
كقولنا كل انسان حيوان فتعكس هكذا
بعض الحيوان انسان والعكس بنقيض الوضع

هو

٣٥
هو انقلاب القضية بابدال طرفيها مع بقاء
الصورة والكمية وزيادة النفي على موضوع
المنعكسه ومحولها كقولنا كل انسان هو
حيوان فتعكس هكذا كل ليس بحيوان
هو ليس با انسان **واعلم** ان الكليه الموجبه
تعكس بعكس عرضي وبنقيض الوضع
فاذا اردت تعكس هذه القضية كل انسان
هو حيوان بعكس عرضي تقول بعض الحيوان
انسان وبالعكس بنقيض الوضع تقول
كل ليس بحيوان هو ليس انسان والكميه
السالبه تعكس بعكس مطلق وعرضي
فاذا اردت تعكس هذه القضية لا احد
من الناس هو حجر بعكس مطلق تقول
لا احد من الحجاره هو انسان وبالعكس عرضي
بعض الحجر ليس با انسان والجزئيه الموجبه
تعكس بعكس مطلق فقط فاذا اردت
تعكس هذه القضية بعض الانسان هو حيوان



٣٧
١١
بعكس مطلق تقول بعض الحيوان هو أنسان
والجزئية السالبة تنعكس بنقيض الوضع
فإن أردت تنعكس هذه القضية بعض
الانسان ليس بحجر تقول كذا بعض ليس
بحجر ليس هو ليس بانسان **واعلم** أن
القضية المنعكسة تتبع التي تنعكس منها
بصدقها وكذبها كما هو واضح في الأمثلة
المذكورة أعلاها

الفصل الثالث

في القضايا المولفات

القضايا المولفات كما ذكرنا سابقاً هي التي
تتكون من أجزاء كثيرة وهي على أربعة
أنواع. أي تنقسم إلى منفصلات و
عطفيات وسببيات وشرطيات
فالمنفصلة هي التي على موضوعها يقال
محمولان أم أكثر بالتقسيم كقولك الانسان
أم

١٩
أم هو حكيم أم جاهل الكلب أما بري أما
بحري أما كوكبي وما أشبه ذلك **اعلم** أن
لتصح وتصدق هذه القضية يلزم أي أحد
محوليها يطابق الموضوع والعطفية هي المركبة
من أجزاء كثيرة يتوسطها حرف عطف
كقولك الانسان هو نفس وجسد زيد وعمر
يمشيان الانسان والفرس هما ناطق وصاهل
زيد هو قاري وعمر هو كاتب **اعلم** أن لتصدق
هذه القضية يلزم أن كلما يصدق على الموضوع
يطابقه والسببية هي التي تبين وجود
الشيء بذكر سببه وعلة كقولنا لأن زيد
هو حيوان ناطق فهو حساس ذو فم وأرادة
لأن الفرس ليس بناطق ليس هو انسان
ولتصدق هذه القضية يلزم أن يذكر فيها
السبب والافرى كما ذكره كقول من يقول
لأن زيد هو انسان فهو ماشي لأن الشمس
طالعة فالليل موجود والشرطية هي التي تقصد

لزوم شئ لشيء أم عدم لزومه كقولك أن كان
زيد حيوان فحساس أن كان عمره و انسان
فليس بفرس **واعلم** أن في هذه القضية قسمين
أى شرط ومشروط فالشرط هو الذى يلحقه
المشروط وذلك واضح فى هذه القضية
أن كان زيد حيوان فحساس فالشرط هو
أن كان زيد حيوان والمشروط فحساس
وأيضا الشرط يسمى مقدما والشرط يسمى بالياء
سؤال كيف نحكم على سلب هذه القضية
ويجابه **جواب** نقول أنها تكون سالبة
أن كان الملزوم ينكر على المقدم وموجبه
أن كان يصدق عليه **سؤال** ماذا نحكم على
صدق وكذب هذه القضية ومتى تكون
كلية وجزئية **جواب** نقول أن القضية
تكون صادقة أن كان الملزوم بالحقيقة
يلحق المقدم كقولك أن كان زيد حيوان
فهو حساس وتكون كاذبة بعكس ذلك
كقولنا

كقولنا أن كان زيد حيوان فهو ناطق
وكذلك أن كان الملزوم كل فالفضية كلية
وأن كان جزئى فجزئية

الفصل الرابع

فى القضايا الموجبات

القضية الموجبة هي التى تدل على نوع اتحاد
الموضوع بالمحمول أم انفصاله منه والمجرات
أى أنواع اتحاد الموضوع بالمحمول أم انفصاله
منه هي أربعة أى واجبة وممتنعة
وممكنة وحادثه فاما الواجبة هي التى
تجعل القضية كلية موجبة بالضرورة
كقولنا الانسان بالضرورة حيوان ناطق
والممتنعة هي التى تجعل القضية كلية
سالبة **نحو** قولك **ممتنع** أن زيد يكون مجرى
والممكنة والحادثه هما اللتان تجعلان
القضية جزئية موجبة أم سالبة **نحو** قولك

يمكن ان زيد يكتب . حادث ان زيد لا يعيش
اعلم ان صورة القضية الموجبه وكيستها تعرف
من الجهة فان كانت الجهة موجبه تكون القضية
موجبه . ولو كان السلب فيها كقولك بالضرورة
ان الانسان ليس بحجر وان كانت الجهة سالبة
تكون القضية سالبه ولو كان الايجاب فيها
كقولك ممنوع ان الانسان يكون فرس . وكذا
نحكم على الكيه لان ان كانت الجهة كلية تكون
القضية كلية ولو كان قولها جزئى كقولنا بالضرورة
ان بعض الانسان يكون قابل العلم وان كانت
الجهة جزئية تكون القضية جزئية ولو كان
قولها كلى . كقولك يمكن ان كل انسان يكون
فيلسوف .

باب في خاص القضايا الموجبات

خاص القضايا الموجبات هي المقابلة . وهي
على أربعة اقسام كما ذكرنا انفاً تناقض . ومضادة
وحصر . وتسورة . **واعلم** ان هذه القضايا
لا تقابل

لا تقابل بعضها بعض الا بالجهة اى اختلافهن
بالصوره والكيه لا يكون الا فى الجهة ولكن فهم
ذلك جيداً تأمل الجدول الآتى
ضرورى ان زيد يكتب **متضادان** ممنوع ان زيد يكتب

متناقضتان

يمكن ان زيد يكتب **محمودان** حادث ان زيد لا يكتب
سؤال ما اذا نحكم على صدق هذه القضية وكذبها
الجواب نقول ان صدق هذه القضية وكذبها
موقوف على معرفة المطلقة فتصدق ذات
الجهة الواجبة ان كانت المطلقة ضرورية
وتكذب ان كانت المطلقة ممنوعة او حادثه
او ممكنه وتصدق ذات الجهة الممنوعة
ان كانت مادة المطلقة ممنوعة . وتكذب ان
كانت مادة المطلقة ضرورية او ممكنه
وذات الجهة الممكنه تصدق اذا لم تكن

مادة المطلقة متمنعه . وتكذب اذا كانت
مادة المطلقة متمنعه والحادثة تصدق اذ لم
تكن مادة المطلقة ضرورية او متمنعه . وتكذب
اذا كانت ضرورية او متمنعه **باب في القضية**
الواجب تفسيرها

القضية الواجب تفسيرها
هي التي تحوى لفظ ما . لاجله يعسر ادراك معناها .
ولذلك يجب ايضا فهمها وتفسيرها بقضايا اخر
تساويها وهي على ثلاثة انواع حاجزة واستثنائية
وحيثية فالحاجزة هي التي تقيد بلفظ فقط ام
بوجود وما اشبه ذلك كقولك الانسان وحده
هو حيوان ناطق فهذه القضية هكذا تفسر
الانسان هو حيوان ناطق ولا شئ غير الانسان
هو حيوان ناطق وذلك على ضربين لان القيد
تارة يقع على الموضوع وتارة على المحمول . فلما
يقع القيد على الموضوع حينئذ يحجز كل موضوع
اخر سواه كقولنا الله وحده اذ لا شيء فلهذا كذا تفسر
الله

الله اذ لا شئ غير الله اذ لا شئ . ولما يقع القيد
على المحمول يحجز كل محمول اخر سواه من الموضوع
كقولنا زيد هو فيلسوف فقط فهذه كذا تفسر
زيد هو عالم بالفلسفة . ولا يغير علوم و
الاستثنائية هي التي تقيد بحرف من حروف
الاستثنا كسواء وعدا وحاشا والا وما ملها
نحو قولك كل التلاميذ يدرسون الا زيد فهذه
كذا تفسر من التلاميذ زيد وحده لم يدرس
اما الباقي كلهم يدرسون والحيثية هي التي
تقيد بلفظ سببي وهو اذ او لان او
من حيث وما اشبه ذلك كقولك الانسان
من حيث هو حيوان فهو حساس . فهذه هكذا
تفسر سبب كون الانسان حساس هو انه
حيوان

المقالة الثالثة

في آلات العلوم

ولو ان المنطق باسم يقال حقيقة الة لتحصيل

العلوم . لكن خاصة يدخل في الایسا غوجی
شرح بعض شیا تدعى خاصة الات العلوم
وهي ثلاثة اى الحد والقسمه والجدك
فيجب ان نشرحها قبل ان نبتدى في شرح
المعلقين في ثالث فعل العقل

الفصل الاول

في الحد اى القول الشارح

الحد هو قول دال على ماهية الشئ وهو
على قسمين ذاتي ورسمي . فالذاتي هو قول
دال على ماهية الشئ بجنسه وفصله
القريبين كالحيوان الناطق بالنسبة الى
الانسان والرسمي هو قول دال على ماهية
الشئ بتعيين خواصه او اعراضه كقولنا
في تعريف الانسان انه حيوان ضاحك
وقد يوجد حد الاسم وهو قول شارح
اسم الشئ كقولك ان الفلسفة هي محبة
الحكمة

الحكمة . والایسا غوجی هو مدخل المنطق
فالرسمي على ثلاثة انحاء اعنى خاص
وعرضي وسببي . فالخاص هو تعريف
الشئ بتعيين خواصه كقولك الانسان
هو ضاحك قابل العلم والسعادة و
العرضي هو تعريف الشئ بعرضياته التي
جملة تختص به كقولك الانسان هو ذو
رجلين عديم الريش مستقيم القامة .
وغيرها والسببي هو تعريف الشئ
باسبابه الخارجية كقولك الانسان هو مخلوق
من الله للسعادة الدائمة **والذاتي** قسمان
اهما طبيعي . وخارج عن العقل . اما
فاتق الطبيعة . وعقلي . فالاول هو قول
شارح ماهية الشئ بتعيين اجزائه
الطبيعية كقولنا الانسان هو مركب من
نفس وجسد والثاني هو قول شارح
ماهية الشئ بتعيين اجزائه العقلية



كقولنا الانسان هو حيوان ناطق

ذكر شرط الحد

الاول ان الحد يكون اوضح من محذوره نحو
قولك الانسان هو حيوان ناطق لان حيوان
ناطق هو اوضح من الانسان **الثاني** ان
كلما يصدق على الحد من الصفات الخارجية
عن العقل يصدق على المحذوره وكلما ينكر
على الحد من تلك الصفات ينكر على المحذوره
وبالعكس نحو قولك الانسان حيوان ناطق
لان يصدق على الانسان انه ضاحك
وقابل العلم وهذا ايضا يصدق على المحذوره
ينكر على الانسان انه صاهل ونا هو وهذا
ايضا ينكر على المحذوره **الثالث** ان الحد
والمحذوره يتعكسان كقولك الانسان
هو حيوان ناطق الحيوان الناطق هو انسان
الرابع ان المحذوره لا يدخل الحد لان لا يقال
ان الانسان هو انسان حيوان ناطق **الخامس**

ان

ان الحد يتركب من جنس اشئ وفصل
القرينين كما هو واضح في حد الانسان لان
الحيوان هو جنس كونه يقال على كل الحيوان
والناطق هو فصل كونه يفصل الانسان
من كل ما سواه

الفصل الثاني

في القسمة

القسمة هي قول يقسم الكل او المركب الى اجزاء
وهي على ثلاثة انحاء **الاول** قسمة الكل الى اجزائه
وهو اما طبيعي كقسمة الانسان الى نفس
وجسد او الى متجساته كقسمة الانسان
الى راس ويدين ورجلين وقلب واحشاء
اما فائق الطبيعة الى اجزائه العقلية
كقسمة الانسان الى حيوان وناطق **الثاني**
قسمة الكلي الى جزئياته كقسمة الجنس الى
انواعه والنوع الى افراده واللفظ المشابه

الى معاينه كقسمه الرأس الى الرأس الانسان
 ورأس الخنازير ورأس الجبل أو قسمه الصحة
 الى صحة النبض وصحة الدواء وصحة الانسان
الثالث قسمه الموضوع الى اعراض يقبلها
 كقسمه الانسان الى ابيض واسود أو
 الى عالم وجاهل **ذكر شرط القسمه**
الاول ان الكل اى المقسوم يكون اعم من
 كل اجزائه فلا تصح قسمه الحيوان الى ناطق
 وحساس لان الحيوان ليس هو اعم من
 الحساس كون كل حيوان هو حساس **الثاني**
 ان المقسم يوازن الاجزاء القاسمه وبالعكس
 فلا تصح قسمه الحيوان الى برى وبحرى كونه
 يوجد قسم اخر اى الطائر **الثالث** ان الاجزاء
 لا يشتمل بعضها بعض فلا تصح قسمه جسم
 الانسان الى رأس واعين لان الرأس يحوى
 الاعين **الرابع** ان الشئ يقسم الى الاجزاء
 القريبه بالفاظ مختصه وجيزه فلا تصح
 قسمه

قسمه الحيوان الى ناطق وصاهل وناطق و
 نباح وناظر كون هذه الالفاظ هي بعيده
 وكثيره بل الى ناطق وغير ناطق

ذكر قواعد القسمه

الاولى من الاجزاء القاسمه كلها ينتج المقسوم
 وبالعكس كمن يقول الايمان انتشر فى كل
 الممالك والبلدان فاذا فى العالم كله او انتشر
 فى العالم كله اذا فى كل الممالك والبلدان
الثانيه من سلب المقسوم ينتج سلب الاجزاء
 وبالعكس كقولك الحجر ليس بحيوان فاذا ليس
 بناطق ولا غير ناطق **الثالثه** من ايجاب
 للمقسوم وسلب احد الاجزاء القاسمه ينتج لجزء
 الاخر كقولك الحيوان اما ناطق او عديم
 النطق والانسان حيوان وليس بعيد
 النطق فالانسان حيوان ناطق وما اشبه

الفصل الثالث

ذلك

في الجدال

الجدال هو قول ينتج به شيء من شيء لان
الحقايق والاشياء هي مقترنة ببعضها
بعض فلذلك من وجود شيء واحد او حقيقة
واحد ينتج شيء اخر وحقيقة اخرى كقولك
الشمس طالعة فاذا النهار موجود وهو على
اربعة اقسام: تمثيلي، واستقرائي، و
مضاري، وقياسي **فالتمثيلي** هو انتاج
شيء مفرد من شيء مفرد نحو قولك القديسين
باعمالهم الصالحة اكتسبوا لنفوسهم الملكوت
السموي فواجب اذا علينا ان نعمل اعمالا صالحة
لكنتسب لانفسنا الملكوت السموي وايضا
المسيح باحتماله الالام حصل لنفسه المجد
فواجب اذا علينا ان نحتمل الالام لنحصل
لانفسنا المجد **والاستقرائي** هو انتاج
كل من مفرداته جملة او المفردات من الكل
كقولك هذه النار هي محرقة وتلك هي محرقة
وتلك

وتلك الاخرى هي محرقة فكل نار محرقة او
كل نار هي محرقة فاذا هذه هي محرقة وتلك
هي محرقة وتلك الاخرى هي محرقة وبقيّة
النيران هي محرقة **والاضماري** هو الذي
يشتمل على قضيتين احدهما مستتره
في باطن الاخرى كقولك زيد هو انسان
فاذا هو ناطق فالاولى من هاتين القضيتين
تدعي مقدمه والاخرى ملزوم **والقياسي**
هو قول مؤلف من قضايامتي سُلِّمَتْ لزم
عنها لذاتها قولاً اخر كقولك كل انسان
هو حيوان ناطق وزيد هو انسان فزيد
هو حيوان ناطق **ذكر بعض قواعد الجدال**
الاولى ان من الحق لا ينتج الكذب ابدا لان
كما قال الفيلسوف الحق لم يستطع يقرن
الابالحي فلذلك كلما ينتج من الحق فهو
الثانية ان من الكذب لم يستطع ينتج الحق
لذاته لكن عرضيا وبيان الجزء الاول هو ان

الكذب لا يمكن أن يكون سبب الحق فإذا من
الكذب ليس يمكن أن ينتج الحق وبيان
الجزء الثاني لأن الذي ينتج من الكذب ولو
أنه غير ممكن أن يكون حق لأجل الكذب نفسه
لكن يمكن أن يكون حق من غير طريق نحو قولك
كل حجر هو حيوان والإنسان حجر فالإنسان
حيوان

المقالة الرابعة

في ثالث فصل العقل وما يتعلق به
قد سبق قولنا في البدأ أن ثالث فصل
العقل هو الانتقال الفكري وهو فعل
العقل الذي به تنتقل من حكم إلى حكم فتتبع
منه وذلك هو الجدول ولما شرحنا الجدول
ولقسامه في المقالة السابقة فبقى لازماً
أن نشرح ونوضح في هذه المقالة ماهية
القياس ومادته وصورته وأشكاله وضروريه
وقواعده وكل ما يتعلق به

الفصل

الفصل الأول

في ماهية القياس ومادته وصورته

قد لزم من كلامنا السابق ما هو القياس
فيجب الآن أن نتكلم في مادته وصورته
فللقياس مادتان قريبتان وبعيدتان فالقريبة
هي القضايا الثلاثة المركب منها والبعيدة
هي الحدود وكل قياس مؤلف من ثلاثة
حدود أي حد أو وسط وحد أكبر وحد أصغر
فالحد المكرر في المقدمتين أي في القضية
الأولى والثانية يسمى حداً وسطاً والمذكور
في القضية الأولى يقال حد أكبر والمذكور
في الثانية حد أصغر والمقدمة التي فيها
حد أكبر يقال الكبرى والتي فيها حد أصغر
تقال الصغرى والقضية الثالثة تسمى
نتيجة. تأمل جيداً القياس الآتي
كل مؤلف محدث. وكل جسم مؤلف

فكل جسم محدث
وصورة القياس هي حسن ترتيب الحدود
الثلاثة والقضايا الثلاثة المركب منها
أما الترتيب فهو اثنان الواحد ترتيب حد
الأوسط في المقدماتين على ما يخص الوضع
والحمل. وهذا الترتيب يسمى شكل القياس
والآخر ترتيب القضايا في الكمية والصورة
وهذا الترتيب يسمى ضرب القياس

الفصل الثاني

في أشكال القياس
الشكل هو ترتيب الحدود أي الأكبر والأصغر
مع الأوسط حسب الحمل والوضع والأشكال
على رأي راسيوطا ليس ثلاثة فالأول
هو لما حد الأوسط يكون موضوعاً في الكبرى
ومحولاً في الصغرى والثاني لما حد الأوسط
يكون محولاً في الكبرى والصغرى والثالث لما
الحد

الحد الأوسط يكون موضوعاً في المقدماتين
وجا لينوس تراءد شكلاً سابعاً وهو لما الحد
الأوسط يكون محمولاً في الكبرى وموضوعاً
في الصغرى ولكن هذا الشكل يرد إلى الأول
بعكس المقدمات أي بوضع الصغرى مكان
الكبرى والكبرى مكان الصغرى مثال
الشكل الأول قولك كل جيد محبوب
وكل فضيله جيد فإذا كل فضيله محبوب
انظر كيف الحد الأوسط هو موضوع في الكبرى
محول في الصغرى مثال الشكل الثاني قولك
كل جيد مقبول عند الله
والبحل ليس مقبول عند الله
فالبخل ليس بجيد

فالحد الأوسط هو مقبول عند الله وهو محمول
في الكبرى والصغرى ومثال الشكل الثالث قولك
كل إنسان هو حيوان وبعض الإنسان هو حكيم
فبعض الحكيم هو حيوان

فالحد الاوسط هو انسان وهو موضوع في
 الكبرى والصغرى **مثال** الشكل الرابع قوله
 كل ناطق هو انسان وكل انسان هو حيوان
 فاذا كل ناطق هو حيوان
 وهنا الحد الاوسط اى لفظ انسان وهو
 محمول في الكبرى وموضوع في الصغرى

الفصل الثالث

في ضرب القياس

ضرب القياس هو ترتيب المقدمتين بالكمية
 والصورة وعلى عدد اختلاف ترتيب المقدمتين
 بالصورة والكمية يكون عدد ضرب القياس
 ولما توجد اربعة انواع في القضايا اى
 كلية موجبة وكلية سالبة وجزئية موجبة
 وجزئية سالبة فلهذا يمكن ان تتصور ستة
 عشر ضرب مختلفة في كل شكل واذا كان
 الامر

الامر كذلك ضرب الاشكال الاربعة كلها
 تكون اربعة وستين ولكن هذه الضروب
 جميعها ليست بحيدة لانها لم يحفظ فيها
 القواعد. وكلى تعلم اى ضرب صحيحة
 واى ضرب فاسدة. تأمل القواعد الآتية
 التى بعدم حفظ كل منها يصير القياس فاسداً

ذكر قواعد القياس

القاعدة الاولى ان فى القياس لا يكون الا ثلاثة
 حدود اى حد اكبر وحد اصغر وحد اوسط
 وذلك ليس باللفظ فقط بل وبالمعنى ايضا
 اى لا يكون فيهم اشتراك ويكون الفرض
 الواجب والمساحة والخصر والتسمية الواجبة
 ولا يدخل شئ فى النتيجة الا يكون فى المقدمتين
 فلاجل هذه فاسدة تكون هذه القياسات
الدولة الانسان هو نوع وزيد انسان
 فاذا زيد نوع
 هنا يختلف الفرض فى المقدمتين.

الثنائي كل كلب بناح وبعض الكوكب كلب
فاذا بعض الكوكب بناح
هنا يوجد اشتقاق في اسم كلب
الثالث كل حيوان حساس والاسد حيوان
فاذا الاسد الميت حساس

هنا يدخل في النتيجة شئ ما كان في المقدمتين
القاعدة الثانية

ان الحد الاوسط في احدي المقدمتين يكون
له فرض تقسمي اي يتفهم بنفسا حته واشتماله
على جميع مفرداته والا فالقياس فاسد كني يقول
بعض الانسان ابيض وبعض الابيض حليب
فبعض الانسان حليب

ام زيد هو جوهر والشجرة هي جوهر
فزيد هو شجرة

ففي هذين القياسين الحد الاوسط ليس له
فرض تقسمي

القاعدة الثالثة
ان لا احد من الحدين الاكبر ولا الاصغر يكون
له

له فرض تقسمي في النتيجة ان لم يكن له ذلك
سابقا في المقدمات والا فالقياس فاسد
كني يقول كل انسان هو حيوان

وكل انسان جوهر فكل جوهر هو حيوان
هنا الجوهر له فرض تقسمي في النتيجة اذ لم
له ذلك في المقدمتين ولكن تفهم ذلك جيدا
اعلم ان القضية الكلية الموجبة يكون في
موضوعها فقط الفرض التقسمي و
الكلية السالبة في محولها وموضوعها
والجزئية السالبة في محولها فقط والجزئية الموجبة
لا في موضوعها ولا في محولها

القاعدة الرابعة

انه لا قياس عن جزئيتين كني يقول
بعض الجوهر ملاك وبعض الحيوان جوهر
فبعض الحيوان ملاك

وقد يصح من مخصوصتين لانها يدلان على
شئ معين اما الجزئيات تدل على شئ غير معين

القاعدة الخامسة

انه لا قياس عن سايتين كمن يقول

لا احد من الناس هو حي

ولا احد من الحيوانات حي

فلا احد من الحيوان يا انسان

القاعدة السادسة

انه لا يوجد حد الاوسط في الملتزم وان وجد

فسد القياس كقول القايل

كل انسان هو حيوان وكل ناطق هو انسان

فكل انسان ناطق هو حيوان

القاعدة السابعة

ان النتيجة تتبع الاخرى اعني ان كانتا

المقدمتين سالبيه تكون النتيجة سالبيه و

ان كانت جزئية فتكون النتيجة جزئية والا

فالقياس فاسد كمن يقول

كل شجرة هي جسم وبعض النباتات شجرة

فكل النباتي جسم

وايضاً

وايضاً لاشئ من الجسم بروح

وكل جسم موافق فبعض المواقف بروح

فبقي علينا الان ان يبين الضروب الصحيحة

المسلمة

الضروب المسلمة عدتها تسعة عشر وقد

حصناها بهذه الالفاظ

هَمَنْ ، نَشَى ، صَدَكَ ، رَصَوُ ،

هَجَعَنُ ، نَشَمَصَ ، صَغَنُ ، يَحْقَوُ ،

بِحَقْوَصَ ، نَلَبَ ، نَقَمَصَ ، يَحْوَنُ ،

هَوَوُ ، صَعَنُ ، يَجَوُ ، صَعَمَنُ ،

صَمَبُ ، هَوَّوُ ، يَمُوصُ ،

اعلم ان الفتحة تدل على كليه موجبه

للفقصة على كليه سالبيه ، والرفعة

على جزئية موجبه ،

والواو المضمومة على جزئية سالبيه ، وكل

لفظ من هذه الالفاظ توميح كاتها

على ضرب من ضروب القياس فالتسعة

الاولى اختصت للشكل الاول والاربعة
المتتالية للثاني والستة الاخيرة للثالث
ذكر ضروب لشكل الاول التسعة

الاربع الاولى نتجها مستقيم وواضح ولا يحتاج
الى بيان اخر ومثالها هي هذه

هَضَن هو ضرب مولف من ثلاثة قضاياء كليات
موجبات كقولك كل انسان هو حيوان
وكل ناطق هو انسان

فكل ناطق هو حيوان

نَشِي مولف من كبرى كلية سالبه وصغرى
كلية موجبه والنتيجة كلية سالبه كقولك

لاشئ من الانسان هو فرس

وكل فيلسوف انسان

فاذا لاشئ من الفيلسوف هو فرس

صَدَك مولف من كبرى كلية موجبه وصغرى
جزئية موجبه والنتيجة جزئية موجبه كقولك
كل انسان هو حي

وبعض

وبعض الجوهر انسان

فاذا بعض الجوهر هو حي

بَصَو هو مولف من كبرى كلية سالبه وصغرى

جزئية موجبه والنتيجة جزئية موجبه

سالبه مثاله لاشئ من الملاك يحسم

وبعض الجوهر ملاك فبعض الجوهر ليس يحسم

فَضَاه الاربعة هي مستقيمة النتج اما الخمس
المتتالية ليست بمستقيمة النتج

تَجَعَن هو مولف من كبرى كلية موجبه

وصغرى كلية موجبه والنتيجة جزئية موجبه

مثاله كل انسان حي وبعض الناطق انسان

فاذا بعض الناطق

نَشْمَص هو مولف من كبرى كلية سالبه

وصغرى كلية موجبه والنتيجة كلية سالبه

مثاله لاشئ من الملاك يحجر

وكل سائر فيم ملاك

فاذا لاشئ من الحجر سائر فيم

صَغُرُ هو مولف من كبرى كلية موجبه
وصغرى جزئية موجبه ونتيجه جزئية
موجبه مثاله كل جوهر قائم بذاته
وبعض الحيوان جوهر فبعض القيام بذاته حيوان
بِخَصْوَةٍ هو مولف من كبرى كلية موجبه
وصغرى كلية ساكبه ونتيجه جزئية ساكبه
مثاله كل فاطى هو مالك فهم والمراده
ولاشئ من الفرس بناطى

فبعض الممالك فهم والمراده ليس بفرس
بِمَقْوُصٍ هو مولف من جزئية موجبه
وصغرى كلية ساكبه ونتيجه جزئية ساكبه
مثاله بعض الحى هو عاقل

ولاشئ من الحجر بحى
فبعض العاقل ليس بحجر

ذكر الضروب الفاسده فى الشكل الاول

الاول كل حيوان هو جوهر
ولاشئ من الحجر بحيوان فلاشئ من الحجر جوهر

فاسد

فاسد لان حد الاكبر فى النتيجة له فرض
تقسيمى اذ لم يكن له فى الكبرى وذلك مخالف
للقاعدة الثالثه المذكوره

الثانى كل حيوان هو جوهر
وبعض الحجر ليس بحيوان

فاذا بعض الحجر ليس بجوهر
فاسد لانه مخالف للقاعدة الثالثه كون حد
الاکبر له فرض تقسيمى فى النتيجة اذ لم
يكن له فى الكبرى

الثالث لاشئ من الانسان بحجر
ولاشئ من المهر بانسان

فلاشئ من المهر بحجر
فاسد لانه مخالف للقاعدة الخامسه
ان لا يقاس عن ساكبتين

الرابع لاشئ من الحيوان بحجر
وبعض المهر ليس بحيوان
فبعض المهر ليس بحجر

فاسد لانه مخالف للقاعدة الخامسة المذكورة

الخامس بعض الحيوان ناطق

وكل فرس حيوان

فبعض الفرس هو ناطق

فاسد لانه مخالف للقاعدة الثانية كون الحد

الاولى ليس له فرض تقسمي في احدى

المقدمتين

السادس بعض الحيوان جوهر

ولاشئ من الحجج حيوان فاذا بعض الحجج ليس بجوهر

فاسد لانه مخالف للقاعدة الثالثة كونه حد

الاكبر له فرض تقسمي في النتيجة اذ لم يكن له

في الكبرى

بعض الفرس بيض

وبعض الابيض انسان

فاذا بعض الانسان فرس

فاسد لانه مخالف للقاعدة الرابعة انه

لا قياس عن جزئيتين

الثامن

الثامن

بعض الفرس جوهر

وبعض الحجج ليس بفرس

فبعض الحجج ليس بجوهر

فاسد لانه مخالف للقاعدة الرابعة المذكورة

والقاعدة الثالثة كون الحد الاكبر له فرض

تقسمي في النتيجة اذ لم يكن له في الكبرى

التاسع

بعض الحيوان ليس ناطق

وكل انسان حيوان

فبعض الانسان ليس ناطق

فاسد لانه مخالف للقاعدة الثانية كون

الحد الاولى ليس له فرض تقسمي في احدى

المقدمتين

العاشر

بعض الحجج ليس بحيوان

ولاشئ من الانسان حجج

فلاشئ من الانسان بحيوان

فاسد لانه مخالف للقاعدة الخامسة انه

لا قياس عن ساكبتين

الحادي عشر بعض الحيوان ليس ناطق

وبعض انسان حيوان

فبعض الانسان ليس ناطق

فاسد لانه مخالف للقاعدة الرابعة انه لا قياس
عن جزئيين وايضا للقاعدة الثانية كون الحد
الاوسط ليس له فرض تفسيري في أي المقدار

الثاني عشر بعض الحجر ليس بحيوان

وبعض انسان ليس بحجر

فبعض الانسان ليس بحيوان

فاسد لانه مخالف للقاعدة الرابعة لانه لا قياس
عن جزئيين والقاعدة الخامسة لانه لا قياس
عن سالتين

ذكر ضرب الشكلى الثاني الرابع

ثالث مولف من كبرى كلية موجبه وصغرى

كلية سالبه ونتيجة كلية سالبه مثال

كل جوهر قائم بذاته ولا شئ من العرض قائم بذاته

فلا شئ من العرض بجوهر

لانه

تفصيل مولف من كبرى كلية موجبه

وصغرى كلية سالبه ونتيجة كلية سالبه

مثاله

لا شئ من الحجر بحساس

وكل انسان حساس

فلا شئ من الانسان بحجر

تفصيل مولف من كبرى كلية موجبه

وصغرى كلية سالبه ونتيجة كلية سالبه

مثاله

كل جوهر هو قائم بذاته

ولا شئ من العرض قائم بذاته

فلا شئ من العرض بجوهر

بطلان مولف من كبرى كلية سالبه

وصغرى جزئية موجبه ونتيجة جزئية

سالبه مثال

لا شئ من العرض بجوهر

وبعض الموجود هو جوهر

فاذا بعض الموجود ليس بعرض

٧٠
هتوفه مؤلف من كبرى كليه موجبه
وصغرى جزئيه سالبه و نتيجه جزئيه
سالبه مثاله كل متكلم هوناطق

وبعض الحيوان ليس بناطق
فاذا بعض الحيوان ليس متكلم

ذكر ضروب الفاسده في الشكل الثاني

الاول كل انسان حيوان

وكل حساس هو حيوان

فاذا كل حساس هو انسان

فاسد لانه مخالف للقاعده الثانيه كون
حد الاوسط ليس له فرض تقسيمى

احدى المقدمتين

الثاني كل حيوان هو جوهري

وبعض الجبر هو جوهري

فاذا بعض الجبر هو حيوان

فاسد لانه مخالف للقاعده الثانيه كون
الحد الاوسط ليس له فرض تقسيمى في احدى

لمقدمتين

٧١
المقدمتين

الثالث

لاشئ من الحيوان يحكى

ولا شئ من الانسان يحكى

فاذا لاشئ من الانسان يحكى

فاسد لانه مخالف للقاعده الخامسه
ان لا قياس عن ساكبتين

الرابع

لاشئ من الحيوان يحكى

وبعض الانسان ليس يحكى

فاذا بعض الانسان ليس يحكى

فاسد لانه مخالف للقاعده الخامسه لانه
لا قياس عن ساكبتين

الخامس

بعض الفرس هو حيوان

وكل انسان هو حيوان

فبعض الانسان هو فرس

فاسد لانه مخالف للقاعده الثانيه
كون الحد الاوسط ماله فرض تقسيمى
في احدى المقدمتين

السادس بعض الجوهر هو انسان

ولا شيء من الحجري با انسان

فاذا لا شيء من الحجري بجوهر

فاسد لانه مخالف للقاعدة الثالثة كون الحد

الاكبر له فرض تقسمي في النتيجة اذ لم يكن

له في الكبرى

بعض الفرس هو حيوان

السابع

وبعض الانسان هو حيوان

فاذا بعض الانسان هو فرس

فاسد لانه مخالف للقاعدة الرابعة ان لا قياس

عن جزئيتين

بعض الجوهر هو انسان

الثامن

وبعض الحجري ليس با انسان

فبعض الحجري ليس بجوهر

فاسد لانه مخالف للقاعدة الرابعة ان لا

قياس عن جزئيتين والثانية كون الحد الاكبر

له فرض تقسمي في النتيجة اذ لم يكن له في

أحدى

أحدى المقدمتين

التاسع

بعض الانسان ليس بحجر

ولا شيء من الحجري بحجر

فلا شيء من الحجري با انسان

فاسد لانه مخالف للقاعدة الخامسة ان لا

قياس عن ساكنتين وللسابعة ان النتيجة

تتبع الاخرى

بعض الجوهر ليس بناطق

العاشر

وبعض الانسان هو ناطق

فبعض الانسان ليس بجوهر

فاسد لانه مخالف للقاعدة الرابعة ان لا قياس

عن جزئيتين والثالثة كون الحد الاكبر له

فرض تقسمي في النتيجة اذ لم يكن له في الكبرى

الحادي عشر

بعض الحجري ليس بحيوان

وبعض الملاك ليس بحيوان

فبعض الملاك ليس بحج

فاسد كون لا قياس عن جزئيتين ولا عن

سالبين وكون الحد الاكبر له فرض تقسيمى
اذ لم يكن له فى الكبرى

الثانى عشر بعض الانسان ليس مجرم

وكل هرطوتى محروم

فبعض الهرتوتى ليس بانسان

فاسد كون الحد الاكبر فى النتيجة له فرض

تقسيمى اذ لم يكن له فى الكبرى

ذكر ضروب الشكل الثالث الستة

صغرى مولف من كبرى كليه موجبه وصغرى

كليه موجبه ونتيجه جزئية موجبه مثاله

كل فضيلة مفيد

وكل فضيله جيله

فاذا بعض الجيد مفيد

بعوى مولف من كبرى كليه سالبه وصغرى

كليه موجبه ونتيجه جزئية سالبه مثاله

لاشئ من الجيد يكره

وكل جيد محبوب

فاذا

فاذا بعض المحبوب ليس بكاره

صغرى مولف من كبرى جزئية موجبه

وصغرى كليه موجبه ونتيجه جزئية موجبه

مثاله

بعض العلم هو طبيعى

وكل علم هو لزيد

فبعض اللذيد هو طبيعى

صغرى مولف من كبرى كليه موجبه وصغرى

جزئية موجبه ونتيجه جزئية موجبه مثاله

كل حيوان هو جوهر

وبعض الحيوان هو ابيض

فبعض الابيض هو جوهر

هو جزئية مولف من كبرى جزئية سالبه وصغرى

كليه موجبه ونتيجه جزئية سالبه مثاله

بعض الفضيله ليس بعيس

وكل فضيله جيله

فبعض الجيد ليس بعيس

بعض مولف من كبرى كليه سالبه وصغرى

٧٦
جزئية موجبه و نتيجة جزئية سالبيه مثاله
لاشئ من الخطيه بحيد
وبعض الخطيه هي كبريا
فبعض الكبريا ليس بحيد
ذكر الضوابط الفاسده في الشكل الثالث

الاول كل حيوان هو جوهر
ولا شئ من الحيوان بحر
ولا شئ من الحجر جوهر
فاسد لانه مخالف للقاعده الثالثه كون الحد
الاكبر له فرض تقسمي في النتيجة اذ لم يكن
له في الكبرى

الثاني كل نصبة حسيه
وبعض النصبة ليس بحيوان

فاذا بعض الحيوان ليس بحر
فاسد كون حد الاكبر له فرض تقسمي في
النتيجه اذ لم يكن له في الكبرى
لاشئ من الحجر بحيوان

ولا

٧٧
ولا شئ من الحجر بناطق
فاذا لاشئ من الناطق بحيوان
فاسد كونه من سالبتين

الرابع لاشئ من الحجر بحيوان
وبعض الحجر ليس بالإنسان
فاذا بعض الإنسان ليس بحيوان
فاسد كونه من سالبتين

الخامس بعض الحيوان هو جوهر
وبعض الحيوان حجر
فبعض الحجر ليس بجوهر

فاسد كون الحد الاكبر له فرض تقسمي
في النتيجة اذ لم يكن له في الكبرى

السادس بعض الحيوان هو ناطق
وبعض الحيوان هو بهيم
فبعض البهيم هو ناطق

فاسد كونه من جزئيتين
السابع بعض الحيوان هو ناطق

٧٨
وبعض الحيوان ليس بانسا
فبعض الانسان ليس بناطق
فاسد كونه من جنسيتين

الثامن
بعض الانسان ليس بحج
ولا شئ من الحيوان بمرمر
فبعض الممر ليس بحج
فاسد كونه من سالتين

التاسع
بعض الحيوان ليس بناطق
وبعض الحيوان انسان
فبعض الانسان ليس بناطق
فاسد كونه من جنسيتين

العاشر
بعض الحج ليس بحيوان
وبعض الحج ليس بانسان
فبعض الانسان ليس بحيوان
فاسد كونه من سالتين وجزئيتين
ذكر بعض ضروب اخرى مسلمة وصحيحة
وهي بمد قاعتي دما غني

فجنو

٧٩
فجنو فسافور فليسفسور
فاسيمور دوماخور قاسيمو
فسمرو صاخورو

الفصل الرابع

فيمة القياس

للمهمات الضروب الاربع الاولى المختصة
للكل الاول واضحة وكاملة واتيح من
بقية الضروب كونها وحدها كافية لبيان
كل المطالب وسائر الضروب الاخر اعني
للخمس المختصة للشكل الاول والخمس
للكل الثاني والثالث ليست بكاملة
ولا واضحة فاحتيج الى صناعة تردد جميع
هذه الضروب الى الاربعة الاولى ولما هذه
الاربعة من حيث انها واضحة وكاملة
لم تحتاج الى بيان نتيجهها اما الضروب
للخمس عشر كونها ليست بواضحة ولا كاملة

قد يمكن ان تسلم فيها المقدمات وتنكر
النتيجة فيجئ بذيلزم انها ترد الى خلف
وذلك نوعان اما برء مطلق اما برء
الى المجتمع فالرد المطلق يكون متى سلمت
مقدمتي ضرب من الضروب الغير واضحة
ونكرت النتيجة اذ ان ذلك الضرب رجع
وصار ذلك القياس واحد من الاربعة
الاولى وبهذا تثبت تلك النتيجة المسكورة
فاعلم اذا **اولا** اذ الضروب جميعها اما
مبتدئية بها اما بنون اما بصاد
اما بيا **اعلم اذا ثانيا** ان المبتدئية في
الها ترد الى هفتن والتي في النون
ترد الى نشي والتي في الصاد الى صدك
والتي في الباء الى بصو **واعلم ايضا** ان
حيثما وجد حرف ميم يرد به ان القضية
التي بمقابلته تنعكس مطلقا في الرد
وحرف العين يرد به عكس عرضي وحرف
القاف

القاف يرد به ان الكبرى تغلب صغرى
والكى تفهم ذلك تأمل الامثلة الآتية
ذلك امثال **رد الضروب في الشكل الاول**
ههههه كل انسان هوى

وكل ناطق انسان

فاذا بعض الناطق

يُرد الى هفتن اذا انعكست النتيجة
بعكس عرضي لاجل العين التي تقابلها
هكذا

ههههه كل انسان هوى

وكل ناطق انسان

فاذا كل ناطق هوى

نشمشم لاشئ من الملاك بحج

وكل سامراقيم ملاك

فاذا لاشئ من الحرسا راقيم

يُرد الى نشي اذا انعكست النتيجة بعكس
مطلق لاجل الميم التي تقابلها هكذا

نَشِيْ لاشئ من الملاك بحجر

وكل سائر فيم ملاك

فلاشئ من السائر فيتم بحجر

صَغِيْرٌ كل جوهر قائم بذاته

و بعض الحيوان جوهر

فبعض القائم بذاته حيوان

يُرَدُّ الى صدك بعكس النتيجة مطلقاً لاجل

الميم التي تقابلها هكذا

صَدَّكَ كل جوهر قائم بذاته

و بعض الحيوان جوهر

و بعض الحيوان قائم بذاته

يَعْقُوبُ كل ناطق هو مالك فهم و اراده

ولاشئ من الفرس يناطق

فبعض المالك فهم و اراده ليس بفرس

يُرَدُّ الى بصو اذا انعكست الكبرى بعكس

عزفي لاجل العين والصغرى مطلقاً لاجل

الميم و تنقلب الصغرى كبرى لاجل التوافق هكذا

بَصُو

بَصُو

لاشئ من الناطق بفرس

و بعض المالك فهم و اراده ناطق

فبعض المالك فهم و اراده ليس بفرس

وَيُقَوِّضُ بعض الى هو عاقل

ولاشئ من الحجر بحج

فبعض العاقل ليس بحجر

يُرَدُّ الى بصو بعكس المقدمتين مطلقاً

لاجن الميم و تنقلب الصغرى كبرى هكذا

بَصُو

لاشئ من الى بحج

و بعض العاقل حجت

فبعض العاقل ليس بحج

ذَكَرَ رَدُّ صَوْبِ الشَّكْلِ الثَّانِي

غَلَبِ

لاشئ من الحجر بحساس

و كل انسان حساس

فلاشئ من الانسان بحج

يُرَدُّ الى نَشِيْ بعكس الكبرى مطلقاً لاجل

الميم التي تقابلها هكذا

نشي لاشئ من الحساس بحس
 وكل انسان حساس
 فلاشئ من الانسان بحس
تقييد كل جوهر قائم بذاته
 ولاشئ من العرض قائم بذاته
 فلاشئ من العرض بجوهر
 يُرَدُّ الى نشي اذا انقلبت الصغرى كبرى
 لاجل القاف وانعكست الصغرى والبر
 مطلقا لاجل الميم هكذا
نشي لاشئ من القاييم بذاته عرض
 وكل جوهر قائم بذاته
 فلاشئ من الجوهر بعرض
بهمون لاشئ من العرض بجوهر
 وبعض الموجود جوهر
 فاذا بعض الموجود ليس بعرض
 يُرَدُّ الى بصو بعكس الكبرى مطلقا لاجل
 الميم التي تقابلها هكذا
 بصو

بصو لاشئ من الجوهر بعرض
 وبعض الموجود جوهر
 فاذا بعض الموجود ليس بعرض
اما فهو فما يُرَدُّ الا بالرد الى الممتنع
ذكر مرد ضرب الشكل الثالث
صعن كل فضيلة مفيدة
 وكل فضيلة جيدة
 فاذا بعض الجيد مفيد
 يُرَدُّ الى صدك اذا انعكست الصغرى
 بعكس عرضي
صدك كل فضيلة مفيدة
 وبعض الجيد فضيلة
 فاذا بعض الجيد مفيد
بعوه لاشئ من الجيد بكمروه
 وكل جيد محبوب
 فاذا بعض المحبوب ليس بكمروه
 يُرَدُّ الى بصو بعكس الصغرى عكسا

عرضيًا لأجل العين التي تقابلها هكذا
بصو

وبعض المحبوب جيد
فإذا بعض المحبوب ليس بأكبر

صحيح بعض العلم الطبيعي
وكل علم لذيد

فبعض اللذيد طبيعي

يرد إلى صدك بعكس الكبرى والنتيجة هنا
لأجل الميمين التي تقابلها وبقلب المقدمتين
لأجل القاف هكذا

صدك كل علم لذيد

وبعض الطبيعي علم
فبعض الطبيعي لذيد

مب كل حيوان جوهر
وبعض الحيوان أبيض

فبعض الأبيض جوهر

يرد إلى صدك بعكس الصغرى مطلقًا
لأجل

لأجل الميم التي تقابلها هكذا
صدك كل حيوان جوهر

وبعض الأبيض حيوان

فبعض الأبيض جوهر

أما هو خوة فأي رد إلى بالرد إلى المجتمع
بعض لاشي من الخطية جيد

وبعض الخطية كبريا

فبعض الكبرى ليس جيد

يرد إلى بصو بعكس الصغرى مطلقًا
لأجل الميم التي تقابلها هكذا

بصو لاشي من الخطية جيد

وبعض الكبرى خطية

فبعض الكبرى ليس جيد

وهذا كما يارد بررد الضروب الغير واضحة
إلى الأربعه الأولى الواضحه بالرد المطلق
وأما الرد إلى المجتمع يصير متى المخاطب
ينكر النتيجة بعد ما سلم المقدمتين فيجئذ

يؤخذ نقيض النتيجة المذكورة ويضاف الى
 احدى المقدمات وينتج نقيض المقدعة
 الاخرى. وكذلك يلزم المخاطب ان يسلم
 شيئين متناقضين وذلك ممتنع كونه لم
 يستطع ان ينكر النتيجة الاخرى بسبب
 ان الضرب كامل وواضح

ذكر ضروب الشكل الاول

وشرط هذه الضروب ان يؤخذ نقيض
 النتيجة ويجعل كبرى والكبرى الاصلية
 تصير صغرى وتحذف الصغرى الاصلية

فَهَـنَ كل انسان هو حي

وكل ناطق انسان

فاذا بعض الناطقين

المخاطب فرضا سلم الكبرى والصغرى
 ونكر النتيجة ضد المفعول فهكذا ترد القياس

الى نشي بالرد الى الممتنع

نَشِي لاشي من الحي ناطق

وكل

وكل انسان حي

فلاشي من الانسان ناطق

فاذا سمع المخاطب هذا القياس يستطيع
 ينكر الكبرى كونها نقيض النتيجة التي
 نكرها سابقا ولا الصغرى لانه سلمها في

القياس السابق لما كانت كبرى. ولا النتيجة
 لان هذا القياس هو واضح وكامل فان سلم
 النتيجة يسلم قضيتين متناقضتين.

لان هذه النتيجة هي نقيض الصغرى
 التي سلمها في القياس الاول اذا انكست
 بعكس عرضي وكذا يتبين له انه بخلاف المفعول
 نكر النتيجة الاولى

وكذا تفعل في بقية ضروب الشكل الاول
 سوى تشخيص لان في مرده تحذف الكبرى
 الاصلية وتؤخذ مكانها الصغرى ويؤخذ
 نقيض النتيجة وتصير صغرى.

تَشْمِص لاشي من الملاك بحجر

وكل سائر ما فيهم ملاك
 فلا شيء من البحر سائر ما فيهم
 هكذا يرد الى صدك
مداك

كل سائر ما فيهم
 بعض البحر سائر ما فيهم
 فبعض البحر ملاك

ذكر صفات الشكل الثاني

وشروط هذه الضروب ان تترك الكبرى
 مكانها. ويؤخذ نقيض النتيجة ويجعل
 صغيرا وينتج نقيض الصغير الأصلي

تلب
 لاشي من البحر بحساس
 وكل انسان حساس
 فلا شيء من الانساب بحر

يرد الى بصو

بصو
 لاشي من البحر بحساس
 وبعض الانسان بحر
 فبعض الانسا ليس بحساس

هتو

هتو
 كل متكلم هو ناطق
 وبعض الحيوان ليس ناطق
 فبعض الحيوان ليس متكلم
 يرد الى هفن

هفن
 كل متكلم هو ناطق
 وكل حيوان متكلم
 فكل حيوان ناطق
 وكذا افعل في البقية

ذكر صفات الشكل الثالث

وشروط هذه الضروب ان يؤخذ نقيض النتيجة
 ويجعل كبرى والصغير يبقى بحالها فينتج
 مقابل الكبرى بالصند ام بالنقيض

يعو
 لاشي من الجيد بمكروه
 وكل جيد محبوب

فبعض الخبث ليس بمكروه
 يرد الى هفن
هفن
 كل محبوب مكروه

وكل جيد محبوب
فكل جيد مكروه
هو حق بعض الفضيلة ليس بحس
وكل فضيلة جيدة
فبعض الجيد ليس بحس
يرد الى حق

حق كل جيد عس
وكل فضيلة جيدة
فكل فضيلة عس

الفصل الخامس

في القياس المخصوص

القياس المخصوص هو الذي ينتج فيه شيء
مخصوص . وهو على نوعين . اما مركب من
مقدمتين مخصوصتين . اما من مخصوص
وكلية **فنقول** ان المركب من مخصوص وكلية
يصح في الاشكال الثلاثة .

اولاً

اولاً يصح في الشكل الاول بشرط ان الكبرى
تكون كلية اما موجبه اما سالبيه والصغرى
تكون مخصوصه موجبه كقولك
صدق كل انسان هو حيوان
وزيد هو انسان
فزيد هو حيوان

بعض لاشي من الانسان بفرس
وزيد هو انسان
فزيد ليس بفرس

وان كانت الصغرى مخصوصه سالبيه
فالقياس فاسد كمن يقول
كل فرس حيوان
وزيد ليس بفرس
فزيد ليس بحيوان

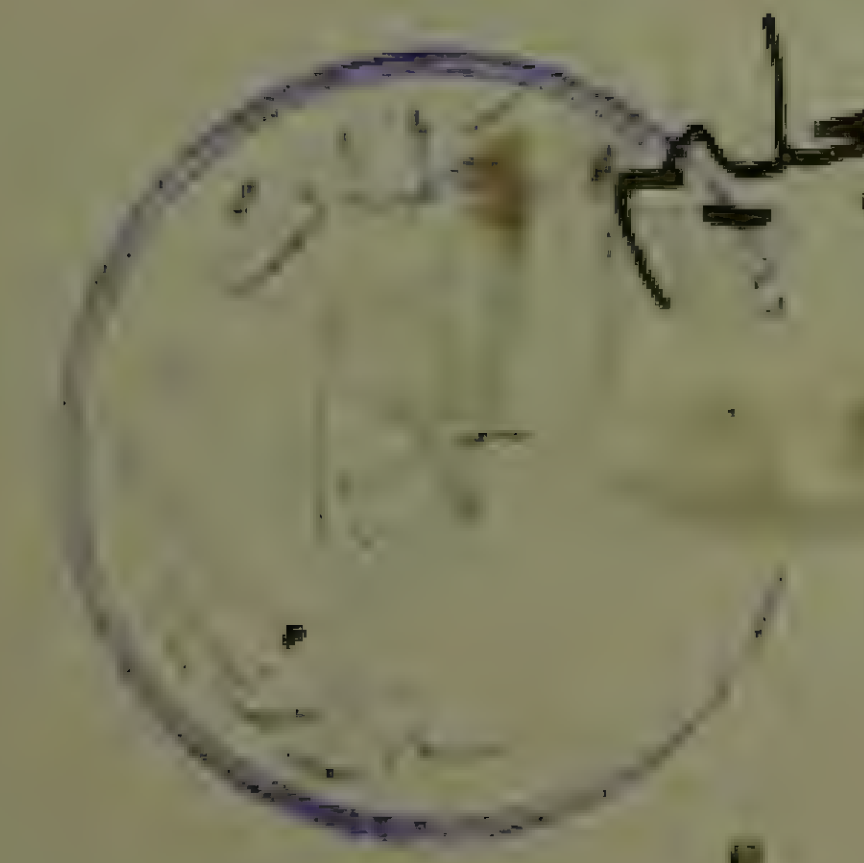
ثانياً يصح في الشكل الثاني بشرط ان تكون
الكبرى كلية سالبيه والصغرى مخصوصه
موجبه او الكبرى كلية موجبه والصغرى

مخصوصه سالبه مثال ذلك
 بمقوله لاشي من الفرس بانسان
 وزيد هو انسان
 فزيد ليس بفرس
 كقوله كل اسد زائر
 وعمر ليس بزائر
 فعمرو ليس باسد

الثاني يصح في الشكل الثالث بشرط
 تكون الكبرى والصغرى مخصوصتين
 والنتيجة جزئية كقولك
 زيد هو فيلسوف
 وزيد هو مكرم
 فبعض المكرم فيلسوف
ام زيد هو فيلسوف وزيد ليس بمكرم
 فبعض الفيلسوف ليس بمكرم
والمركب من مخصوصتين يصح **اولا**
 في الشكل الاول بشرط ان تكون الكبرى
 مخصوصه

مخصوصه سالبه . والصغرى مخصوصه
 موجبه . والنتيجه مخصوصه سالبه كقولك
 بكم ادم ليس بصالح
 وقاين بكم ادم
 فقاين ليس بصالح
وان كان الكبرى مخصوصه موجبه والصغرى
 مخصوصه سالبه فالقياس فاسد كمن يقول
 زيد حكيم

وعمر ليس بزيد
 فعمرو ليس بحكيم
ثانيا يصح في الشكل الثاني بشرط ان تكون
 احدى المقدمتين الخاصه صتين سالبه
 والاخرى موجبه كقولك
 زيد ليس بحكيم وعمر هو حكيم
 فزيد ليس بعمر
ام زيد حكيم وعمر ليس بحكيم
 فعمرو ليس بزيد



ثالثا في الشكل الثالث بشرط ان حدا لا كبر
أو الاصغر ينحص كقولك

زيد هو هذا الحاكم

وزيد ليس بعالم

فهذا الحاكم ليس بعالم

الفصل السادس

في القياس الموجبه

القياس الموجبه هو المركب من قضايها
كقولك في هفزن

الناطق بالضرورة هو حيوان

والانسان بالضرورة ناطق

فالانسان بالضرورة حيوان

ممتنع ان الانسان يكون صاهل

والناطق بالضرورة انسان

فالناطق ممتنع ان يكون صاهل

الفصل السابع

في

في القياس الشرطي

القياس الشرطي هو المولف من قضايها شرطي

وهو على نوعين اما ان تكون القضاياء الثلاثة

شرطيات اما ان تكون الواحدة شرطيه

والبقية حمليات فالاول كقولك

ان كان زيد انسان فهو حيوان

وان كان حيوان فهو حساس

فان كان زيد انسان فهو حساس

ان كان زيد حيوان فهو حساس

وان كان انسان فهو حيوان

فان كان زيد انسان فهو حساس

والثاني كقولك ان كان زيد ماشي فهو متحرك

ولكنه ماشي

فاذا هو متحرك

واعلم ان من ايجاب الشرط ينبج ايجاب الشرط

كقولك ان كان زيد حيوان فهو حساس

ولكنه حيوان

فاذا هو حساس
 معنى سلب المشروط ينتج سلب الشرط كقولك
 ان كان زيد صاهل فهو فريه
 ولكنه ليس بفريه
 فاذا ليس بصاهل
 ان كان زيد فيلسوف فليس بجاهل
 ولكنه جاهل
 فاذا ليس بفيلسوف
 ولا يصح القياس من ايجاب المشروط لايجاب
 الشرط كقولك
 ان كان زيد انسان فهو حيوان
 ولكنه حيوان
 فاذا هو انسان

الفصل الثامن

في القياس الجامع
 وهو المؤلف من قضاياء شتى متتابع بعضها
 لبعض

لبعض بانتظام . وذلك بصير بثلاثة
 انواع **الاول** ان كان النتيجة الاولى
 تقوم مكان كبرى لقياس اخر كقولك
 كل انسان هو ناطق وكل عاقل هو انسان
 فكل عاقل هو ناطق
 وكل ناطق هو جوهر فكل عاقل هو جوهر
 وبعض الموجود هو عاقل
 وبعض الموجود هو جوهر
الثاني ان كان النتيجة الاولى تقوم مكان
 مقدم ويتبعها ملزوم كقولك
 كل انسان هو جوهر وكل ناطق هو انسان
 فكل ناطق جوهر
 وكل ناطق قائم بذاته
 فليس هو عرض والباقي

الثالث ان كان قضاياء كثيرة متتابع بعضها
 بعضها حتى ان الاخير تكون النتيجة
 ويكون موضوعها موضوع الاولى ومجولها

محول القضية التي قبلها مثاله
كل انسان ناطق وكل ناطق عاقل
وكل عاقل قابل السعادة

وكل قابل السعادة جوهر
وكل جوهر قائم بذاته
فاذا اكل انسان قائم بذاته

الفصل التاسع

في القياس المتفصل
وهو المؤلف من قضاياء منفصلة وفيه
يُنتج جزء الواحد من نفي الآخر مثاله
الملاك هو جوهر اما جسدي ما رتقا
ولكنه ليس بجوهر جسدي
فهو جوهر روحاني

الفصل العاشر

في

في القياس البرهاني

وهو المؤلف من قضاياء ضرورية وقيديه
وواضحة مثاله

كل حيوان حي

وكل انسان حيوان

فكل انسان حي

الفصل الحادي عشر

في القياس الوهمي

وهو المؤلف من قضاياء وهمية التبارك
تكون صادقة وتارة كاذبة مثاله
كل كايب مشكك

وزيد كئيب

فزيد مشكك

الفصل الثاني عشر

في قواعد القياس العامة

وهي ثنتان الاولى مقول على كل ومقول
 على لاشي ومعنى هذه القاعدة هو
 ان متى صدقت صفة على موضوع كل
 تصدق على جميع مفرداته ومتى تنكرت عليه
 تنكرت على جميع مفرداته مثلاً
 اذا صدق على الانسان انه حساس
 يصدق ذلك على زيد وعمر وما اشبههما
 واذا انكر على الانسان انه صاهل ينكر ايضا
 على زيد وعمر وبقية الافراد الثانية
 هي اللذين هما شي واحد مع ثالث يكونان
 بالضرورة شي واحد مع بعضهما بعض
 واللذان احدهما هو واحد مع الثالث
 وليس الاخر ليسا بشي واحد مع بعضهما
 بعض ومعنى هذه القاعدة هو ان متى
 اتحد الحدان الاكبر والصغير مع الاوسط
 يكونان متحدين مع بعضهما بعض ومتى
 الواحد

الواحد اتحد والحد الاوسط والاخر
 انفصل منه لا يكونان متحدين بعضهما مع
 بعض

الفصل الثالث عشر

في المغالطة

المغالطة قياس مولف من قضايا شبيهة
 بالحق او بالمشهور او من قضايا لوهمية
 كاذبه . وهي على ثلاثة اقسام اما في
 الصورة اما في الالفاظ اما في المعاني
 ولما تكلمنا كلاماً كافياً في المغالطة الصادقة
 في صورة القياس اذ فرقنا القياسات
 الصحيحة من الفاسدة فبقى علينا ان
 نشرح المغالطة الصادقة في مادة القياس
 اي في الفاظه ومعانيها ففي الالفاظ
 ستة ضروب الاول مغالطة الاشتراك
 متى لفظ واحد ذل على معنيين في القياس

كقول القائل كل كلب نباح
وبعض الكوكب كلب
فبعض الكوكب نباح
الثاني متى قول واحد دل على معاني مختلفة
دل في القياس مرة على معنى واحد
ومرة على آخر كقول القائل
كلما كان موسى فهو ملكه
وسفر التكوين والخروج

فما ملكه
الثالث مغالطة التحريك اللفظ المشابه
وهو الذي متى اطلق يراد به معاني
مختلفة بالتصريف كقول القائل
كلما كان حمام فهو حيوان طائر
وكان غسيل الجسد هو حمام
فهو حيوان طائر

الرابع مغالطة التركيب متى جمع شيئين
غير ممكن وجودهما معاً كقول القائل
كل

كل من كانت له قوة للمشي فيستطيع يمشي
وزيد المفلول بالسجني له قوة للمشي
فلا يستطيع يمشي
الخامس متى انتقل من حدين يصيد قان معاً
الى افرادها كقول القائل

الخمس عدد واحد
والاثنان والثلاثة خمس
فالاثنان والثلاثة عدد واحد

السادس مشاكلة القول متى شابه
الواحد للآخر في الكلام ونقلت صفة
احدهما للآخر كقول القائل
مهما ابتغته للاكل اكلته
فابتغى لجانياً للاكل
فاذا اكلته لجانياً

وفي المعاني سبعة ضروب
الاول مغالطة العرض متى اختلف الفرض
وانتقل المحمول من فرض عرضي الى ذاتي

كقول القائل الانسان هو ابيض

والناطق هو انسان

فالناطق هو ابيض

الثاني متى انتقل من الجزء الى الكل كقول

القائل الحبشي هو ابيض الاسنان

فاذا هو ابيض

الثالث متى نتج من تقيض التقيض

الملزوم او من ايجاب الملزوم ايجاب المقدم

مثاله لو كان الفرس انسان فكان حيوانا

ولكنه ليس بانسان

فاذا ليس بحيوان

لو كان الاسد صاهل لكان حيوانا

ولكنه حيوان

فاذا هو صاهل

الرابع متى بين قضيه بقضيه تساويها

مثاله الانسان ماشي

فاذا متحرك

الخامس

الخامس متى بين المسبب بغير سبب عوضا

عن سببه مثاله

زيد قاري فشماس

السادس متى سال عن شيئين متقابلين

وقصد جواب واحد لاثنيهما كمن يقول

الانسان والفرس هما ناطقان صاهل

فليس هما بصاهل

اذا هما ناطقان

السابع بحالة القياس متى قصد نتج التناقض

اذ ليس يوجد كمن يقول

زيد اكبر من الخروف

واصغر من الجمل

فزيد اكبر واصغر

الفصل الرابع عشر

في المجادلة المنطقية

هذا الفصل يحوي بعض قوانين لازم حفظها
 للمجادلين مع بعضهم بعضاً فاللبعض من هذه
 القولين تنبغي للمجادل واللبعض للمجاوب
 في المجادلته فالتى تنبغي للمجادل ستة
الأول أن قصد بيان صدق قول ما أو
 كذبه يجب عليه أنه يفهم أحسن ما يكون ذلك
 القول بالمعنى المفهوم عند قائله لئلا بعدالة
 المجادل لا يحصل فائدة كما يجري أمراً عليه
 مثلاً قال قائل أن كل كلب يتابع
 فالمجادل إذا قصد بيان كذب هذا القول
 يجب أن يفهم المعنى المفهوم عند القائل
 لأن ربما القائل يفهم ليس فقط الكلب
 البرى بل والجرى والكوكبى أيضاً
الثاني أن المجادل في أول قياس ينتج القول
 الذى عليه تصير المجادلته
الثالث يجب عليه أن يكون على حذر وينظر
 أى قضية من القياس تنكر وإذا أراد
 إثباتها

إثباتها يجب أن يجعلها نتيجة في القياس
 الآتى

الرابع إذا المجاوب ميز قضية من القياس
 وسلمها بمعنى واحد ونكرها بمعنى آخر ينبغي
 للمجادل طريقان لإثبات المنكور إما أن
 يأخذ المسلم ويثبت المنكور إما أن يأخذ
 قضايها أخرى ومنها ينتج المنكور

الخامس أن المجادل لا يغير الحد الأوسط
 ولا ينتقل إلى بحث آخر مختلف عن البحث
 الذى عليه المجادلته

السادس أن المجادل يجهد أن يجادل في
 الصورة أعنى أن لا يتكلم إلا بالقياسات
 وذلك أن كان معهم زمان فإن ضاؤ زمانهم
 حينئذ بكلام مختصر يفسر ضميره واعتراضه
 ويسمع جواب المجاوب

والثاني تنبغي للمجاوب
الأول يجب على المجاوب أنه يفهم جيداً

معنى قوله ومقصده وينصت باجتهاد الى كلام
المجادل والمعارض
الثاني انه يقول قياس المعارض كل مرة واحدة
وبعد يعاود عليه ثانيا مع تماملا في كل قضية
وخدها فان كانت القضية كبرى وتوجد كاذبه
يقول انكر الكبرى وسيكت سامعا لاثباتها
وان كان صادقه يقول اسلم الكبرى ويعيد
الصغرى فان كانت هذه كاذبه ينكرها
وينصت الى بيانها وان كانت صادقه
يسلمها ويعيد النتيجة فان كانت صادقه
يسلمها وان كانت كاذبه او غير متوجهة
حسب القواعد حينئذ ينكرها وكررا
يفعل في الجدال الاضماري وغيرهم
الا ان القضية الاولى يسميها مقدم
والثانية ملزوم وان كانت قضية من
القضايا تحوي معنيين احدهما صادق
والاخر كاذب حينئذ يميزها قايلا اميز
الكبرى

الكبرى ام الصغرى ام المقدم ام الملزوم
ويسلمها في المعنى الصادق وينكرها في
الكاذب. ويفسر ذلك
اعلم ان التمييز ما يقع على النتيجة لانها
تقال نتيجة بالنظر الى صورة القياس
وترتيبها وليس الى الصادق والكاذب
الموجود فيها

زيد الطويل الانزق ابن مالك
 مذهبهم مذهبهم مذهبهم
 بالامس كان في بيته متك
 مذهبهم مذهبهم مذهبهم

في يده سيف لواء قالوا
 الملك الفاعل مردنفع

فصله في العشرة المقولات سوى

الابعاد الثلاثة
 الطول العرض العمق

الاربعة اللازمة

المادة الصورة الفاعل الغاية

مذهبهم مذهبهم مذهبهم
 مذهبهم مذهبهم مذهبهم
 مذهبهم مذهبهم مذهبهم

انجيل لفظة يونانية معناها البشارة كما

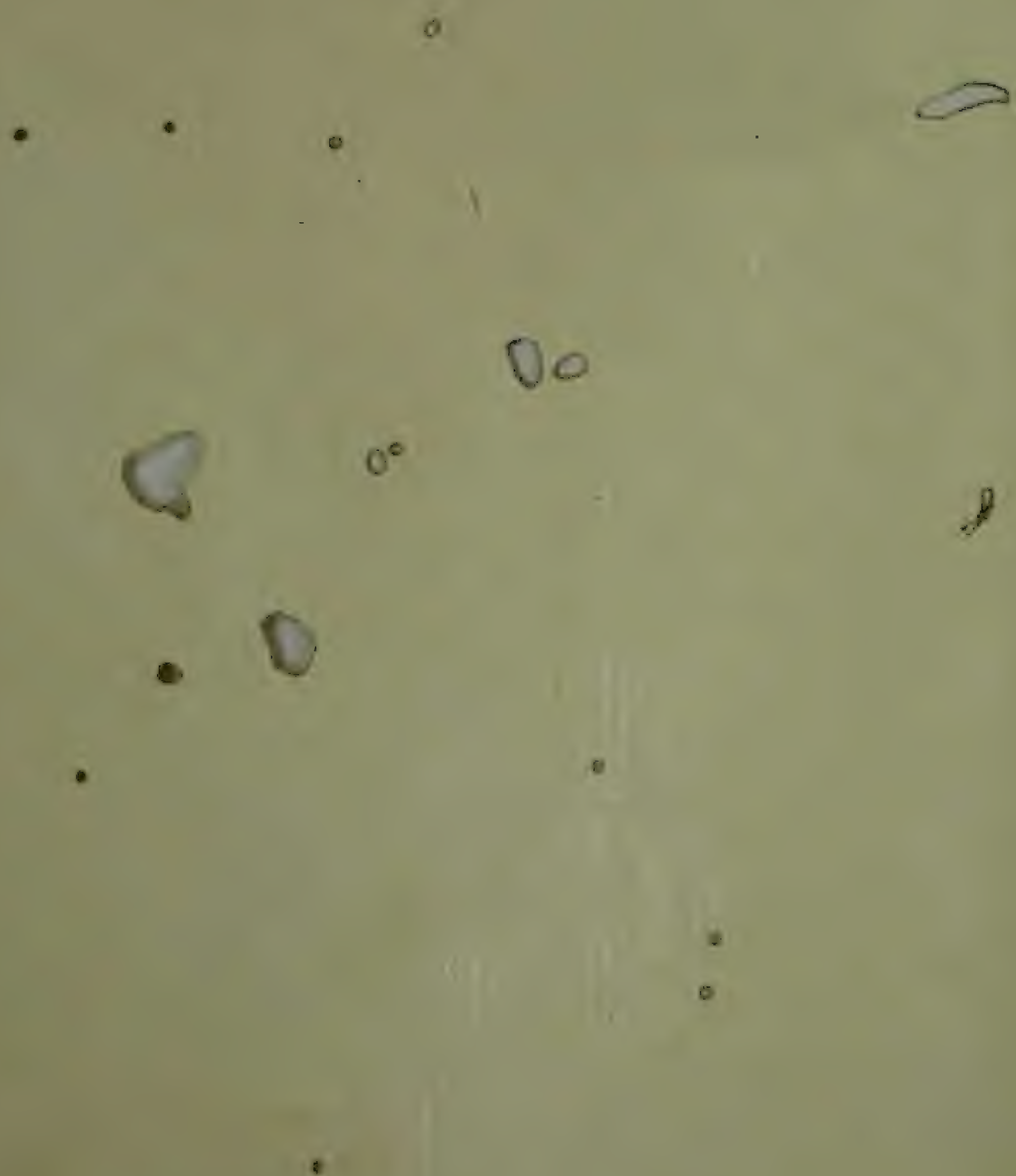
اعلم ان ايضا معاني نصوص الكتب الالهية
يسمى تفسيراً

وايضاً نصوص كتب العلماء والقديسين
يسمى شرحاً

فيقال مثلاً تفسير الانجيل لا شرحه،
وشرح مقالات كيرلس الاسكندري لا تفسيرها،
ولا يجوز تعاكسها

لفظة ملاك مشتقة من الالوكة وهي الرسالة
فيكون معنى ملاك رسولاً

Op



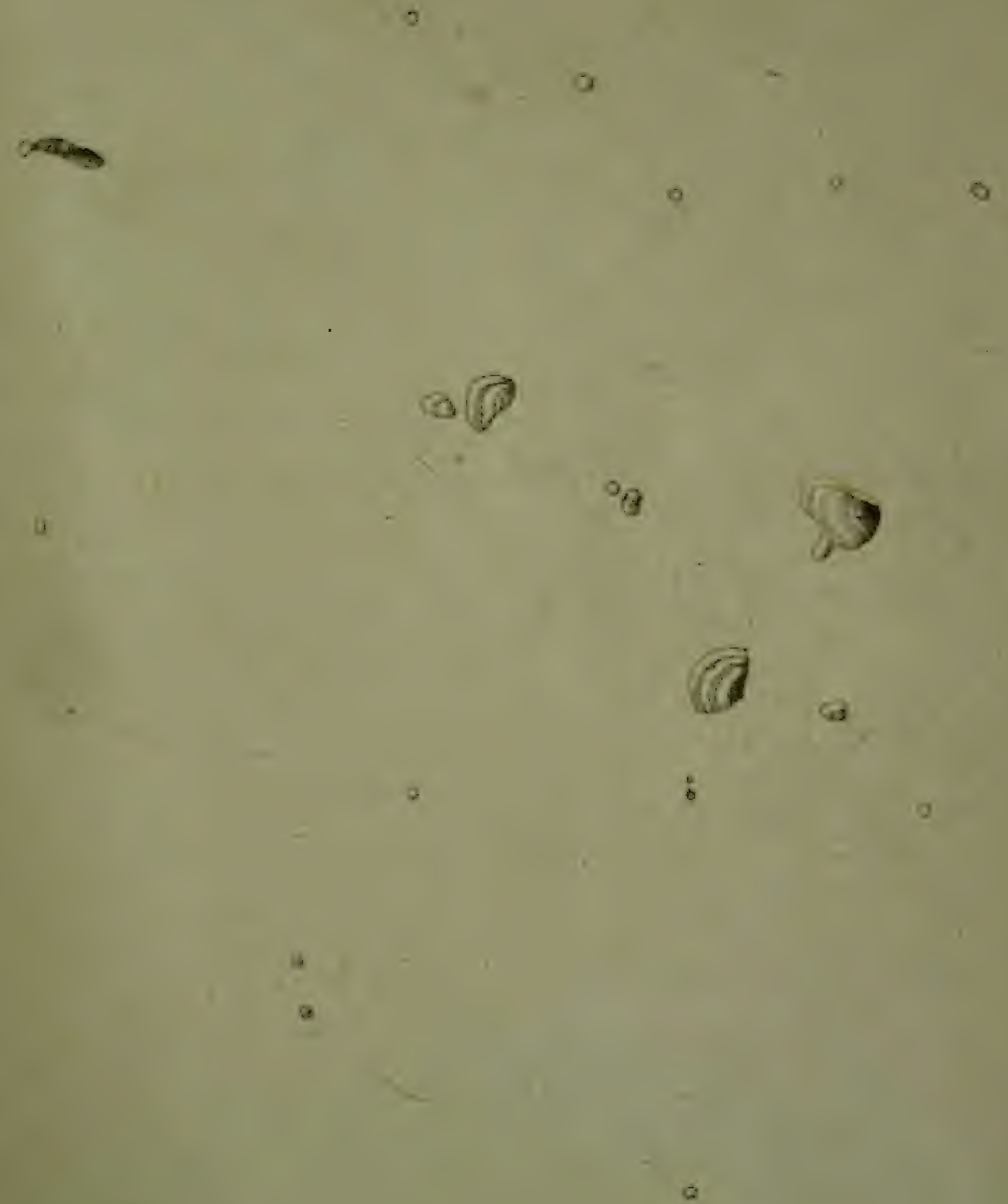
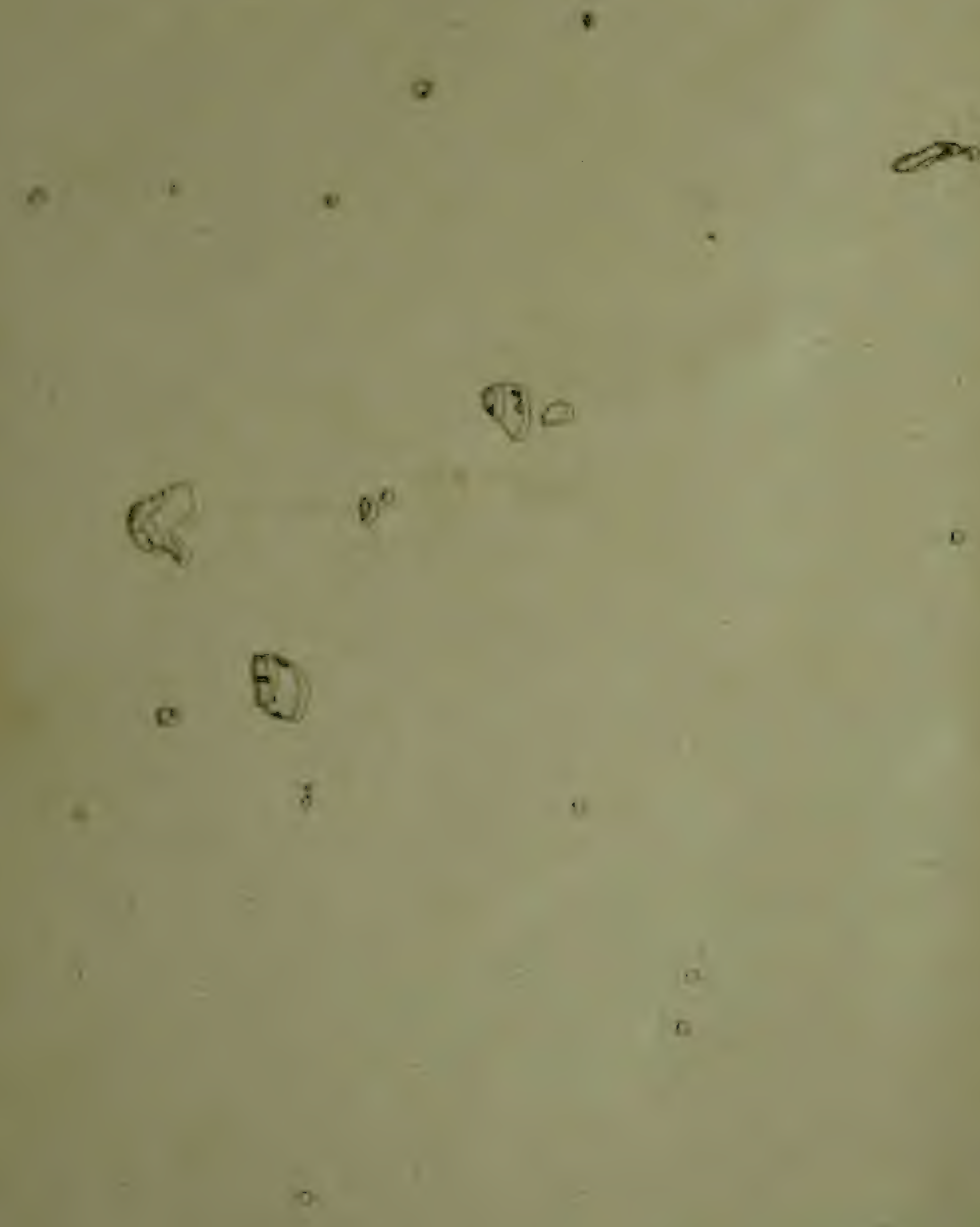






78







^{عشر} **عشر** ^{شعب} **شعب**
الاستعارة والتشبيه والحكاية والإيجاز
والأطناب والمغالطة والتضخيم والاستدراج
والمبادي والتلخيص

فهذه الشعب لعشر أصول ومبادئها فيرجع إليها
وأنا أشير إلى كل واحد منها يذكر حقيقة ووصفه
واكتشف وجهه ليعرفه ناظر لأجهاته بعد كشفه
وأوضحه أن شاء الله تعالى أيضا حلايات الإيهام من
بين يديه ولأمن خلقه
الشعب الأول الاستعارة

وهو أن يحاكي المثلث تشبيها شئ بغيره ولا يؤثر الأتيان
بلفظة التشبيه وإرادته طلبا لزيادة الدلالة مع
الإيجاز فيستعير اسم المتيبه به ويسمى التشبيه من غير
تعرض لذكر المتيبه لفظا فيحصل له بذلك زيادة فصاحة
وحسن بلاغة ومثاله في القرآن الكريم في حق القردة التي
كفرت بأنعم الله تعالى قوله تعالى فإذ أقام الله لباس
للجوع والخوف لما كانوا يصنعون ووجه الاستعارة أن
الثوب لما كان يحيط بجوانب لابسه وتشمله من جهاته استعارة
اسمه للجوع والخوف حيث أراد الاختيار عن إحاطة لجوع والخوف

من جميع الجهات فأتى بتنظيم هو ابلغ في تحصيل الغرض من
الحقيقة وافصح فانه لو قال جعل الله الجوع والخوف محيطا
بهم من جوانبهم كما انه لباس لهم لم يكن فيه من الفصاحة
والحسن كما ذكر سبحانه وتعالى من الاستعارات

الشعب الثاني التشبيه

وهو الدلالة على شيئين اشتركا في معنى هو ثابت لما
دخلت عليه اداة التشبيه في نفسه وهو اشرع معانيه
فيجعل المنشئ أحدهما الذي لم يتدخل عليه الادوات مثل
الآخر التي دلت عليه كقول القائل رجل كالسد ذوجه
كالقبر ومثاله من القرآن في وصف العالم عند خروجه
من القبور يوم البعث والنشور قوله تعالى يخرجون من
الاجداث كما فهم جراد منتشرون فانه لما يكون الناس عند
خروجهم من القبور مضطربين متحيرين قد طبقوا اليها
بكثرتهم واسرعوا الى الجحيم الداعي بحركتهم لا يلبس بعضهم
على بعض شيئا بل جراد المنتشر وجعلهم مثله نظرا الى
ما ذكرنا من المعنى

الشعب الثالث الكناية

وهو ان يراد بالمشي ثبات معنى من المعاني ولا
يذكر بلفظه الموضوع له فيعدل الى معنى هو ثابت
ورد في الوجود فيأتي به لتحسين كلامه وايجازه ومثاله
من القرآن في صفة عيسى عليه السلام وصفة امه قوله تعالى
ياكلان

ياكلان الطعام كنى بذلك عن خروج الخارج منها
لانه من قواعده وروادفه فجأت الكناية لقصه واوجز

الشعب الرابع

وقد تقدم ذكره والتنبيه عليه
فهذا النوع من الایجاز في استعمال الحقيقة والمجاز
فعدد من دلائل الاعجاز وقد اجتمع ارباب علم المعاني
والبيان وقطع اصحاب التقدم في هذا الشأن ان
اوجز كلمة كانت للعرب استعمالها وتداولها السنتهم في
القضية وتفضلها قولهم القتل انفي القتل ويعود لها
واسطة عقد الایجاز ويحدونها بلسان التفضيل
والامتيان فلما نزل القرآن وفيه قوله تعالى وكنتم في القصص
حية

الشعب الخامس الاطناب

وهو ان يذكر المنشئ كلاما ثم يعقبه بلفظ مدلوله
حقيقه مدلوله الكلام الاول كناية بنية بذلك
على زيادته وقع هذا المعنى في التبيين وشدة
الاعتناء به ومثاله من القرآن في قصة آل فاك
في حق عايشة قوله تعالى اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون
يا فواكهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو
عند الله عظيم قوله يا فواكهكم اطناب فانه دل
على حقيقة ما دل عليه قوله ويقولون لان القول

لا يكون الا بالفهم لكن بنه بهذا الاطنا ب على تعظيم هذا
الامر وشدة وقته وقبحه واكثر فضله الكتاب
يستعملونه في الوقايح المعتنى بها

الشعب السادس المغالطة

وهو افضل ما يتعانا به المنشي المجيد ويعتده الكاتب
الفريد ويختص بمواقف ما على حسن استعمالها
مزيد وهو ان المنشي او المتكلم بكلام يدل على معنى
له مثل او تقيض في شيء ويكون المثل او التقيض
احسن فوقها لارادته واليهام به ومثاله من القرآن
في حق المنافقين وقد صدرت منهم حركات وطمان
في حق النبي بالاستهزاء **الاستهزاء** فقال نعم ولئن
سالتم لم نقولن انما نحن خوص في لعب فغا لظول في
الجواب عن هاتين **الظنيتين** الموهنتين صدق ما كانوا
فيه حتى كذبهم الله تعالى بقوله قل بالله ويا ته ورسوله
كنتم تستهزون

الشعب السابع التضييق

وهو ان ياخذ المنشي الايات القرآنية والخبار النبوية
ولامثال العربية والابيات الشعرية فيجعل سجعاً تكافيه
متملة على شيء منها فتارة ياخذ الالة الكاملة وكذلك
الخبر

الخبر والمثل والبيت وتارة يقتصر على شيء منها
يتم به فقرة سجعته فيكتسي كلامها رونا ونقا
واشواقا ويعذب عند سامعه مذاقا وهو
شعيب عني به تكاير الفضل واكثر ما يستعمل
في الخطب والمواعظ فانه يبين وقعها ويحسن
وصنعها

الشعب الثامن الاستدراج

وهو ان يصوغ المنشي لغرضه الفاظا يكسوها من
اللطافة والبراعة ما يخدم بها الالباب لينقاد
معه الحمراده وهذا الشعب وان كان خفيا
فهو الركن الاعظم والسفر الاقوم في هذه الصنعة
وكل من لم يبلغ في البلاغة الى **الحكمة** مقامات **الاستدراج**
فقل ما ينح مسعاها ويسا عن يمينها واذا انا حل
المتامل في القرآن وجد فيه من حسن الاستدراج
والوصول ببلاغته وفصاحته مواد منع كثيرة منها
في قصة موسى لما اراد ان ينقل قومه من ارضهم
الى غيرها فاخبر الله تعالى عنه بقوله واذا قال موسى
لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم
انبيا وجعلكم ملوكا واتاكم مالم يؤت احدا من

العالمين فليسط افعالهم واسمعهم ما ستر نفوسهم واستدرجهم
به الى ما يامرهم به ثم قال لهم مطاوعة وعقوده وهو قوله
ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم وفي هذه الآية
وامثالها من الايات الاستدراج من الحكم ما يحيط بأسرارها
من رستخ في علم البلاغة انخص قدمه وانجست عيون
البراعة من شق قلبه **الشعب التاسع المبادئ**
وهو ان يجعل الماشي فاتحة كتابه واوله دليلا على المقصود
الذي انشاه له فينظر الى الغرض المطلوب فيجعل التمجيد
والمدح والتصفين مشعرا بذلك فانه من اعلى مراتب
البلاغة وفي القرآن من المبادئ والافتتاحات مواضع
كثيره تخرق عقول القاصدين بفصاحتها منها قوله تع
في اول سورة النساء وفيها يا ايها الناس اتقوا ربكم
فانه افترق كلامه بالفاء الذي يستفتح ابواب الاستماع
ويستحضر الالذهان لاجل الاستماع وهذا الشعب عظيم
الوقع لمن حفظه لا يفتح بابا به الا كمن طرقه

الشعب العاشر المختار

وهو ان يجعل الماشي بين المعنى به الذي ينتقل اليه
تعلقا وارتباطا بحيث يكون الكتاب المشتمل على المعاني
المتعددة والالفاظ الكثيرة من اوله الى آخره كالمنظم في
سلك واحد ياخذ بعضه بازمة بعض وفي القرآن من
ذلك

من ذلك مواضع تطرب وتستعذب او صناعها منها
قصه ابراهيم في سورة الشعراء فن تأملها حق التأمل
من اولها وهو قوله تع وانزل عليهم بناء ابراهيم اذ قال لربه
وقومه ما تعبدون الى آخر القصص علم كيف تكون الفصاحة
في ارتباط الكلام بعضه ببعض والتخلص من معاني
الغنية فانه جمع في هذه القصص المختصر من المعاني
العظيمة وتخلص من بعضها الى بعض بالالفاظ
المتتابعة ما يحار فيه من له ذوق في علم البلاغة
هذه الشعب العشرة هي قواعد اصول الكتابة التي
ليستقرها اوصافها وتدر عليها اخلاقها فيما يرجع
الى معرفة البلاغة والفصاحة من علم المعاني والبيان
ولا اغنا لمن حصل علم ذلك وادركه ودخل في سنته
وسلكه ان يعرف حال الحروف المتقاربة والمتباعدة
والحروف المتصاحبة والمتضادة ليفتح بذلك اقفالها
ويوضح اشكالها ويشرح اشكالها بان حل التراجيح
عنوان فضل الكاتب وبرهان فكره الصائب فمه
الثاقب فان معرفة حال الحروف في ذلك من تسبابه
اللوازم اللوازم وقد استقصيت الكلام في اقسام
الحروف وترتيبها وسهيل معرفتها وتبينها وافهام
تأليفها للمعنى بها في الكتاب المستحسن بالوكب التام
في معرفة التراجيح ولولا سهاب موجب للاصحاح والافهام

متعب للافكار وان الاولى سلوك سبيل الاختصار
والميل الى اليجاز والاقتصار لما اقتصر لسان القلم على
هذا المقدار والنشر من محاسن الانشاء ما يجار من اولى
البصائر والابصار

الركن الاول الفتي

وهي ركن عظيم من الشريعة وعليه عول الصحابة بعد
الرسول واقتدى بهم التابعون ومن بعدهم الى زماننا
هذا والكلام في صفات المأثر الفتي القائم بها وهو
المفتي فانه المسلم على احكام الشريعة نصا واستنباطا
فلا بد له من اوصاف يصير بها متوصلا الى استخراج
الاحكام واهلا لقبول قوله في الحكم المستفتى فيه
وهي العقل والبلوغ والعدالة واجتناب المعاصي
القادرة فيها ومعرفة اللغة وفهم كلام العرب وعلم
التحريك والاصناف من القرآن الكريم والاحاديث النبوية
بما يتعلق بالاحكام والعلم بما يختص بذلك من ناسخ
ومنسوخ وغام وخاص ومطلق ومقيد ومجمل ومبين
ومتقدم ومتأخر ومتواتر واحاد وصحيح وسقيم
واجماع وخلاف واقوال الصحابة والمجاهدين وكذلك
يعلم اقسام الاحكام من الواجب والمندوب والمجازر
والحرام والمكروه واقسام الاوامر والنواهي وما يتعلق
بها وعلى الجملة فمعرفة اصول الفقه شرط لا بد منه فاذا
حصلت

حصلت هذه الصفات وكملت هذه الشروط فلا بد معها
من غيرة نفسانية لا تحصل بالاكتساب وهي فقاهاة
النفس واستقامة الذهن بحيث يحصل بها استكمال
هذه الاسباب لمعرفة الحكم المستفتى به **فان قيل** فمن
لم يعرف هذه الاسباب ولا حصلت له هذه الصفات
هل يجوز له ان يفتي وهل تقبل فتواه **قلت** ان فقد
العقل والعدالة لا يجوز له الافتاء بالاجماع فان قول
الفاسق ومن لا عقل له لا يقبل وان كان عاقلا عدلا
ونقل الحكم عن غيره وحكاه عن امام فقد اختلف الناس
في جواز فتياه فذهب بعضهم الى انه لا يجوز ومنع منه

الركن الثاني الفتنة

وهو من اعظم الامكان وقعا واعمرها نفعا وعليه مدار
مصلحة الامة عقلا وشرعا والمقصود به نصب ميزان العدل
في الاحكام وفضل القضاة بين الانام عند الخصام
وسيط لسط التصادف بين التاميم والمعام في النقص
والابرار ولكن يتم هذا المقصد من بشارهم الا اذا كان
كثير من اخلاق النبوة من صفاته وما الى ذلك من متانة
دين نزرعه عن موايد الهوى ومصادره وغرائره علم
يهتدي بنوره في باطن كل امر وظاهره في عفة نفس
تحجبه عن مواقف التهم وشرق همة تحمله على اكتساب
مكارم الشيم ونزاهة تقى عرضه عن ان يتهم فيما به
حكم وان يكون متطلعا من معرفة اداب القضاة وتحليها
بتجربة قد كشفت له حقايق الاشياء رحيب الصدر

ثابت الرأي لا يتوزع حصاته اذا طاشت ثوابت الاما
هذا الى الارتداد بجلباب الوفاق والتذرع بشرايع النزاهة
عن الاكدار والتجنب لفعل كلما يحوج الى الاعتدال وسلول
السنن القويم عساه يكون احدا لقضاة الثلاثة الذي في
الجنة والاف يكون احدا لآخرين الذين في النار **فان قيل**
قد اجملت القول في الجلباب الذي يتعين على الحاكم الارتداد
به واعرضت عن تفصيل ما يجب التنبه عليه من لوازم
القضاء وادابه وكذا عن السنن القويم الذي من
زاع عنه حكم عليه بقطبه ومن اعمه واقصاه حصلت
له النجاة بسببه ومن لم يعلم تفاصيل الاداب ويحيز
بين القشر واللباب فصل ايها المصنف ما اجملته وبين ما اهلته
ليعلم عند تتبع احكام الحكم اي الفريقين احق بالامن
من العطيب واي الجانبين يقال لهم انطلقوا اي ظل
ذي ثلث شعيب **تطليل** ولا يغني عن اللهب **قلت**
اعلم ان ولاية القضا يستدعي تقديم اوصاف في
مباشرتها حتى يجوز له الارتقاء الى ذروتها وسيلحي
ادابا يومر بحكم الولاية بالقيام بها والاستمسك بعروضها
وانا الان افصل كل واحد من هاتين الحالتين المذكورتين
في بيتها اما الاوصاف المشروطة في هذه الولاية
فهي الاسلام والحرية والبلوغ والذكورة والسلامة
في السمع والبصر واللسان ولا يقتنع بالعقل الذي

هو

هو مناط التكليف بل ينبغي ان يكون صحيح التمييز جيد
بفطنة بعيدا عن السهو والغفلة يتوصل بذكائه
الى وضوح ما اشكل وفصل ما اعصل ثم العذالة
وهي اصل في ذلك ومدارها على اجتناب الكماير
وترك الاصرار على الصغائر وحفظ المروة والكسرة
من الذنوب ما يوجب حدا وقيل ما الحق الوعيد الفاعله
بعض الكتاب والسنة والصغير ما ليس كذا لك من
الذنوب ويندرج فيما ذكرناه على ما لبعض اصحاب
ان من ترك فريضة واحدة من الفرائض مع العلم حتى
خرج وقتها من غير عذر فلا عدالة له وكذا من اعتاد
ترك السنن الرواتب وتسييح الركون والسجود
واما المرأة فهي حسن السيرة ومجانبة الدنيا
فتخلص من ذلك ان يكون صادق اللمحة ظاهرا لامة
عفيفا عن المحارم متوقفا ثم بعيدا من الرب
ما قوتنا في الرضى والغضب عند المروق مثله
في دينه ودنياه وان يكون عالما بالحكام الشرعية
عارفا بالكتاب والسنة والاجماع والاختلاف
والقياس ولغة العرب ولا يشترط معرفة جميع ذلك
بل يعرف من الكتاب والسنة ما انفق الاحكام اليه
بحيث انه يقدم المحكم على المتشابه والمتماثل على العام
والمبين على المجهل والناسخ على المنسوخ ويبنى على
المقيد ويقضي بالموافق دون الاحاد وبالمستد

بني

دون المرسل وبالمتصل دون المنقطع وبالاجزاء دون
الاختلاف ويعرف أنواع الادلة وما يتعلق بها ليردح
بعضها على بعض ويعرف اقسام الاقيسة ليتوصل بها الى
الاحكام فانه ليس حكم متصوفا عليه واقسام القياس
المعتبرة ثلثة جلتي وواضح وخفي فالجلي ما يقع السامع
عليه باول وهلة من غير اعمال فكر وهو انواع بعضها
اجلي من بعض واما القياس الواضح فمنه ان يشترط
عليه الحكم من محل الحكم النصوصية ويوجد معنى
الاصل بكماله في الفرع وما القياس الخفي وهو قياس
الشبه فهو ان يكون الحادث الواقعة شبيهة اصلين
فختلفي الحكم ويكون احدهما اكثر شبيها بها من
فيلحق بالاصل الذي شبيهه اكثر وهذه الاقسام الثلثة
انحصر بها القياس الجلي فان لا يشتمل المعنى الاصغري واحدا
فاشبه النص ونحو ذلك فنقص الحكم اذا وقع على
خلافه بخلافه في الاخرين اما الاداب التي يوجبها
قامور كثيرة منها ما هو واجب ومنها ما هو مستحب
وانا اشير اليها على وجه الاختصاص **فأقول**
ينبغي ان يكون الشارح من غير عنف لينا من غير ضعف
ويجعل مجلسه في وسط البلد للمستوى للجهات اليه
ويتخذ كاتبا عدلا امينا كامل العقل عارفا بشروط
الكفاية ويجلسه قريبا منه ويتخذ قاسما امينا